دور استراتيجيات حل الخلافات الزوجية والصمود النفسي في التنبؤ بالتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين السعوديين بمحافظة جدة[1]

إعداد

رقية أحمد فرحان
باحثة ماجستير
قسم علم النفس – كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز

د/ فاطمة خليفة السيد
أستاذ مشارك
قسم علم النفس – كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز

الملخص

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن دور استراتيجيات حل الخلافات الزوجية والصمود النفسي في التنبؤ بالتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين السعوديين بمحافظة جدة، كما وهدف إلى التعرف على الفروق بين في متغيرات البحث في ضوء المتغيرات الديموغرافية (الجنس– مستوى التعليم – المستوى الاقتصادي – عدد سنوات الزواج). وقد بلغ حجم العينة (٤٠٥) بمعدل (١٦٧) زوج و(٢٣٨) زوجة، ولتحقق من فروض البحث استخدمت الباحثة مقياس قائمة أساليب حل الخلافات الزوجية من إعداد بشرى إسماعيل (٢٠١٦)، ومقياس الصمود النفسي من إعداد إيمان مصطفى (٢٠١٥)، ومقياس التوافق الزواجي من إعداد أمينة إبراهيم شلبي (٢٠٠٩)، وقد جاءت أهم النتائج على النحو التالي: أظهرت النتائج أنه توجد قيمة تنبؤية دالة إحصائياً لاستراتيجيات حل الخلافات الزوجية بالتوافق الزواجي، كما أنه توجد قيمة تنبؤية دالة إحصائياً للصمود النفسي بالتنبؤ بالتوافق الزواجي، وكشفت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجاتاستراتيجيات حل الخلافات الزوجية والصمود النفسيوفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس– المستوى التعليمي– المستوى الاقتصادي– عدد سنوات الزواج).

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات حل الخلافات الزوجية، الصمود النفسي، التوافق الزواجي

(١) استمدت مادة الدراسة من رسالة ماجستير خاصة بالباحثة الأولى، تحت إشراف د/ فاطمة خليفة السيد، أستاذ مشارك، قسم علم النفس – كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز.٢٠٢٠ .

المقدمة :

يعد التوافق الزواجي هو حجر الأساس للأداء الجيد للأسرة. ولقد أظهرت العديد الدراسات أن التوافق الزواجي يعتبر من أهم المؤشرات التي يمكن أن تتنبأ بالصحة العقلية عند المتزوجين. وهذا يعني أن الأزواج الذين لديهم درجة عالية في التوافق الزواجي يساعدهم ذلك بأن يكونوا أكثر تكيفاً في حياتهم العامة ويكون لديهم احترام ذات مرتفع، وهم متوافقون في حياتهم الاجتماعية وفي علاقاتهم بمن حولهم. (Mousavi, 2017).

والزواج الجيد لا يؤدي فقط إلى حياة سعيدة ومرضية بل يولد أيضًا إحساسًا بالرفاهية. فالزواج هو التزام مع الحب وهو المسؤول عن السلام والسعادة وتطوير علاقات أسرية قوية. إنه اتحاد بين الزوجين وهو حدث مهم في حياة كل شخص. ولأن الحياة الزوجية تنطوي على التزامات عاطفية وقانونية مهمة في حياة أي شخص بالغ فإن اختيار الشريك والدخول في عقد الزواج يعد حدثًا تاريخيًا وإنجازًا شخصيًا. لذا فإن الانسجام والتكيف في الحياة الزوجية هو قضية مشتركة تحتاج إلى الاهتمام العاجل والمتكرر. (Jaisry, 2014).

ولذلك يمثل التوافق الزواجي هدفاً رئيساً ومهماً لتحقيق الحياة الأسرية المستقرة والتي يسعى الأفراد والمختصون في الإرشاد النفسي والأسري الزواجي إلى الوصول إليه وتحقيقه، وقد أفادت عدد من الدراسات إلى إن الزواج الناجح لابد وأن يتوفر فيه عدد من المعايير المهمة التي نستطيع النظر إليها على أنها مهمة لتحقيق التوافق الزواجي.(الصغير،٢٠١٤).

ولعل الخلافات الزوجية تقف أمام تحقيق الهدف من تكوين الأسرة، حيث تعد مؤشراً مباشراً على الاستقرار الأسري ، مما ينعكس على الأسرة وأفرادها من جهة وبناء المجتمع من جهة أخرى وتمثل الخلافات الزوجية النواة الأساسية التي تؤثر مباشرة على الاستقرار الأسري والتي هي في الأصل بناء المجتمع، فوجود هذه الخلافات يضعف الأسرة والمجتمع ككل. (السند، ٢٠١٦) .

ولأن الخلافات الزوجية توصف بأنها حدث موجود في كل علاقة زوجية ويكاد يكون من الطبيعي أن يمر أي زوجين بمشاكل وخلافات، لذا فقد أولى الباحثين اهتماماً متزايدًا في الآونة الأخيرة للطريقة التي يقوم بها المتزوجين بحل خلافاتهم، فهناك الكثير من الأزواج الذين يهتمون بامتلاك استراتيجيات لحل خلافاتهم الزوجية، ومناقشة الاختلافات بطريقة

بناءة، والعثور على بدائل مقبولة لكلا الشريكين، لأن هذه الاستراتيجيات تعتبر من أهم الجوانب الأكثر صلة بتقييم التوافق الزوجي لديهم. (Scheeren, 2014).

ولعل ما يتعرض له الفرد بشكل عام والأزواج بشكل خاص من مشكلات وخلافات، والكثير من التحديات، تجعله إما أن يواجهها أو يتعايش معها أو يتجاوزها، وهذا من شأنه أن يعكس ما لدى الفرد من قوى سواء كانت شخصية أو بيئية قادرة على مواجهة تلك التحديات، تلك القوى هو أمر حتمي لفهم الحياة الزوجية ، وأن القدرة على الصمود في مواجهة التحديات التي لابد وأن تظهر من خلال التوافق في الحياة الزوجية وهو ما يمثل الصمود النفسي عند الزوجين. (Neff,&Broady, 2011).

والجدير بالذكر أن الصمود النفسي يعد من آليات حل المشكلات في الوقت الحاضر، فلم نعد نملك التحكم في ضغوط الحياة اليومية التي باتت تواجهنا من كل اتجاه، لكننا نملك آليات نفسية للصمود، والتي تحتاج للتنمية. (Richardson, 2002).

إن الثمار الإيجابية التي يجنيها الأزواج الذين يرتفع مستوى توافقهم الزواجي تتمثل في زيادة قدرتهم على تحمل المشاق والضغوط الحياتية، ويتغلبون على الأزمات التي يواجهونها فيكونون أكثر سعادة، ومن ثم يوظفون طاقاتهم وقدراتهم للقيام بالأدوار المنوطة بهم بأكثر فاعلية.(سليمان، ٢٠٠٥).

فالأفراد الذين يرتبطون بعلاقات حميمة كالزوجين تنمو بينهم أنماط متجانسة من العلاقة التي تلح على أسلوب التعامل المباشر والتوافق الزواجي كما تؤثر فيه أساليب حل الخلافات الزوجية وتؤثر فيه أيضاً صمودهما النفسي في مواجهة خلافاتهم الزوجية، فكلما كانت شخصيتا الزوجين متقاربتينجسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ساعدهما ذلك على التكيف والتوافق مع الحياة الزوجية. (الصغير، ٢٠١٤)

مشكلة البحث:

إن التوافق في العلاقة الزوجية يناظر أية علاقة إنسانية أخرى إذ أنه من الممكن أن نتحدث عن كل شكل من أشكال التوافق في العلاقات بين جماعات الأصدقاء أو النظراء وغيرها إلا أن الدور الذي تقوم به علاقات الأزواج والزوجات تختلف تماماً عن الدور الذي تقوم به العلاقات المشار إليها فالزواج الذي يتحقق بين فردين من جنسين مختلفين في قرب مكاني

هو أمر شائع وله طابع ارتباطي يصعب انهياره بسبب نوع العلاقة الرسمية والعلنية التي يقوم بها.(Mousavi, 2017)، و التوتر في العلاقات الزوجية بات و كأنه لا ينتهي، وحجم مشكلة الطلاق يتزايد سواء الفعلي الظاهري أو الروحي المستتر، وشيوع مظاهر انعدام التوافق الزواجي حول كثير من مجالات الحياة سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو العاطفية أو الفكرية وغيره.(الإبراهيم، ٢٠٠٧)، وتظهر العديد من الدراسات أن عدم التوافق الزواجي سبب كثير من الخلافات والمشكلات الزوجية، وأن العلاقة غير المستقرة بين الزوجين تؤدي إلى وقوع الكثير من الخلافات والمشكلات بين الزوجين ويجعل ذلك من علاقاتهم غير مستقرة مما يؤثر سلباً على ظهور المشاكل النفسية والجسدية عند أطفالهم وارتفاع معدلات الطلاق بينهم، ويرى الباحثون ضرورة استخدام الاستراتيجيات اللازمة لحل هذه الخلافات والتي بدورها تعزز التوافق الزواجي. (واتسون وآخرون، ٢٠٠٠،عزامى وآخرون ، ٢٠١٧)، ومن هنا تتجلى أهمية الصمود النفسي في كيفية مواجهة المحن والضغوط مثل الحرمان الاجتماعي والاقتصادي والخلافات الأسرية والطلاق واكتئاب الأمهات. حيث أن هناك ارتباط بين الصمود النفسي والتماسك الأسري. (علام، ٢٠١٣).

وفي ظل ظروف العصر الراهن كثرت المشاكل والخلافات الزوجية وازدياد نسب الطلاق في المجتمع السعودي كشف التقرير الشهري لوزارة العدل عن شهر ربيع الثاني من العام(١٤٤٠)عن تسجيل (١٢٥١٥) حالة زواج في (١٣) منطقة بالمملكة، مقابل(٤٩٥٧) حالة طلاق تم تسجيلها في نفس الشهر. وتصدرت منطقة مكة المكرمة في التقرير لعقود الزواج التي تم توثيقها خلال الشهر (١٤٥٩) حالة طلاق، مقابل (٣١١٥) حالة زواج، لذلك فقد عملت الأسر على استحداث العديد من الأساليب في محاولة للحفاظ على الأسرة وأفرادها، مما قد يزيد من التوافق الزواجي.

إن أهمية التوافق الزواجي تتمثل في أن ارتفاع مستواه يزيد من قدرة كلا الزوجين على تحمل الضغوط الحياتية، واجتياز الأزمات التي يواجهونها، ويجعلهما أكثر سعادة في الحياة بشكل عام، وأكثر قدرة على توظيف طاقاتهما للقيام بأعباء الدور، وإنجاز المهام المنوطة بهما بأكبر قدر من الكفاية. (الشمسان،٢٠٠٩)

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول أن التوافق الزواجي هو غاية كل من الزوجين وأفراد الأسرة، ولعل معرفة الزوجين بأساليب واستراتيجيات حل الخلافات الزواجية وكذلك مستوى الصمود النفسي لديهم قد ينبأ بتحقق التوافق الزواجي ، وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:

١- هل توجد قيمة تنبؤيه دالة لأساليب حل الخلافات الزواجية في التنبؤ بالتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين السعوديين بمحافظة جدة؟

٢- هل توجد قيمة تنبؤيه دالة للصمود النفسي في التنبؤ بالتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين السعوديين بمحافظة جدة؟

٣- هل توجد فروق في درجات استراتيجيات حل الخلافات الزواجية لدى عينة من المتزوجين السعوديين بمحافظة جدة وفقاً لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس- مستوى التعليم – المستوى الاقتصادي – عدد سنوات الزواج)؟

٤- هل توجد فروق في درجات الصمود النفسي لدى عينة من المتزوجين السعوديين بمحافظة جدة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس- مستوى التعليم – المستوى الاقتصادي – عدد سنوات الزواج)؟

٥- هل توجد فروق في درجات التوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين السعوديين بمحافظة جدة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس – مستوى التعليم – المستوى الاقتصادي – عدد سنوات الزواج)؟

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- تنبع أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي نتناوله، ومن أهمية الزواج الذي يعد عقداً وميثاقاً يربط كل من الزوج والزوجة وسعيهما الدائم إلى لتحقيق التوافق الزواجي.

- نظراً للارتفاع المستمر في معدلات الطلاق الذي يعتبر من مشكلات العصر والتي تواجهها الدول في وقتنا الحالي فنحن بحاجة ماسة إلى دراسة التوافق الزواجي والمتغيرات المنبئة به للقضاء على الطلاق ومسبباته.

– إثراء المكتبة العربية النفسية بإطار نظري عن موضوع علمي حديث نسبيا كالصمود النفسي واستراتيجيات حل الخلافات الزوجية وأثرهما على التوافق الزواجي مما يفيد المهتمين بهذا المجال.

الأهمية التطبيقية:

– يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تساعد الأخصائيين التربويين والمرشدين النفسيين والعاملين في مجال الإرشاد الأسري وذلك بوضع الخطط والبرامج الإرشادية لتوعية الأزواج بأهمية معرفتهم بأفضل الأساليب لحل الخلافات الزوجية والقدرة على الصمود النفسي.

– ما ستفسر عنه هذه الدراسة أنها تساعد على عمل برامج توعوية لفئة المقبلين على الزواج والمتزوجين حديثاً.

– دعم التوجهات الإيجابية لما تقدمه المؤسسات التربوية والاعلامية فيما يخص التوافق الزواجي والمتغيرات المنبئة به.

أهداف البحث :

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١–الكشف عن إمكانية التنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال أساليب حل الخلافات الزوجية لدى عينة من المتزوجين السعوديين بمحافظة جدة.

٢–التعرف على إمكانية التنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال الصمود النفسي لدى عينة من المتزوجين السعوديين بمحافظة جدة.

٣–معرفة الفروق في درجات استراتيجيات حل الخلافات الزواجية لدى عينة من المتزوجين السعوديين بمحافظة جدة وفقاً لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس– مستوى التعليم – المستوى الاقتصادي –عدد سنوات الزواج).

٤– الكشف عن فروق في درجات الصمود النفسي لدى عينة من المتزوجين السعوديين بمحافظة جدة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس – مستوى التعليم – المستوى الاقتصادي – عدد سنوات الزواج).

٥- التعرف على الفروق في درجات التوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين السعوديين بمحافظة جدة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس- مستوى التعليم - المستوى الاقتصادي - عدد سنوات الزواج).

متغيرات البحث :

استراتيجيات حل الخلافات الزوجية :

إن الخلافات الزوجية هي عملية تفاعلية يشعر فيها أحد الزوجين أو كلاهما بعدم السعادة بسبب بعض جوانب علاقاتهما ويحاولان حلها بأي طريقة. (Hamamci,2005)

عجز أحد الزوجين أو كلاهما معاً عن القيام بواجباته تجاه الطرف الآخر مما يؤدي إلى مجموعة من النزاعات والمشاحنات والمصادمات بين الزوجين، وسوء الاتصال والعلاقات السيئة والتفاعل غير الايجابي. (حسانين، ٢٠١٥)

أما أساليب حل الخلافات الزوجية هي مجموعة من السلوكيات التي يستخدمها المتزوجين في حل الخلافات التي قد تحدث بينهم والتركيز على العلاقة. (Hoker& Willmott,1995).

وتعرف الباحثة أساليب حل الخلافات الزوجية بأنها الوسائل التي يستخدمها الزوجان للتعامل مع خلافاتهما ومشاكلهما الزوجية لكي تصبح الأسرة مستقرة وتعرف إجرائيا أيضاً أنها الدرجة التي يحصل عليها المتزوجين على مقياس أساليب حل الخلافات والصراعات الزوجية من إعداد بشرى إسماعيل (٢٠١٦)

الصمود النفسي:

قدرة الفرد على مواجهة المحن والصدمات والتغلب عليها بالتحدي والمثابرة وقوة التحمل والصبر والإيمان والصلابة النفسية والمرونة الإيجابية، وليس ذلك فقط بل قدرته على العودة مرة أخرى للاتزان والتوافق الذي كان عليه قبل الصدمة أي التعافي منها دون أن تترك بداخله أي مشاعر سلبية أو تتسبب بحدوث خلل أو عجز في بنيته النفسية. (عبدالسميع، ٢٠١٤)

وتعرف الباحثة الصمود النفسي هي قدرة الفرد على التغيير والتكيف ومواجهة الأزمات والمحن التي تعترض حياته، وتعرف إجرائيا أنها الدرجة التي يحصل عليها المتزوجين على مقياس الصمود النفسي إعداد إيمان مصطفى (٢٠١٥).

التوافق الزواجي:

التوافق الزواجي هو الحالة التي يوجد فيها شعور عام بين الزوج والزوجة من السعادة والرضا عن زواجهما ومع بعضهما البعض. والتوافق الزواجي يدعو إلى النضج الذي يقبل ويتفهم النمو والتنمية في الزوج. وتشمل ظاهرة التوافق الزواجي التوافق مع الشريك ، والتوافق الجنسي ، والتوافق العاطفي ، والتوافق مع الانصهار ، وما شابه ذلك. (Jaisry,2014)

وتعرف الباحثة التوافق الزواجي: قدرة الزوجين على التفاهم ومواجهة المشكلات التي تعترض حياتهم بطريقة تضمن لهم استمرار حياتهم واستقرارها وتعرف إجرائيا أنه الدرجة التي يحصل عليها المتزوجين على مقياس التوافق الزواجي إعداد أمينة إبراهيم شلبي. (٢٠٠٩).

الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت محور استراتيجيات حل الخلافات الزوجية:

كان الهدف من دراسة جريف (P. Greeff, 2000)، هو معرفة ما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين استخدام الزوجين لأساليب إدارة الصراعات الزوجية و الرضا الزواجي، وشارك في الدراسة (٦٢) زوجاً كانت فترة زواجهم تمتد إلى عشر سنوات على الأقل، استخدم الباحث مقياس إدارة النزاع (Kilmann, &Thoman) ١٩٧٧)، وقد أظهرت النتائج أن لجوء الزوجين أحد الزوجين أو كلاهما أساليب إدارة الصراع و الإقلال من التنافس ينبأ بمستوى عالي من الرضا الزواجي.

هدفت دراسة شنيوايند و جيرهارد (Schneewind, & Gerhard, 2002) للكشف على العلاقة بين متغيرات الشخصية الزوجية الثابتة المرتبطة بالكفاءات الشخصية والرضا الزواجي مع أساليب حل النزاعات كعامل وسيط. شارك في هذه الدراسة (٨٨) من الأزواج ، تشير النتائج إلى أن أنماط حل النزاعات تتشكل خلال السنة الأولى من الزواج ويتم الاعتماد عليها بعد ذلك إلى حد كبير والتي بدورها تؤثر على الرضا الزواجي وخاصة للتدخل الوقائي في الزواج المبكر.

فحصت دراسة شي (Shi, 2003) ما إذا كان هناك علاقة تنبئية بين استخدام الزوجين لاستراتيجيات حل الصراع والرضا في العلاقات الزوجية، تكونت العينة من (٤٤٨) زوجاً (٢٤٠ إناث ، ٢٠٨ ذكور)، أظهرت النتائج أنه توجد اختلافات بين الذكور والإناث في اللجوء إلى استراتيجيات حل النزاعات لصالح الإناث والتي عكست بشكل قوي الرضا في العلاقة الزوجية.

هدفت دراسة روتشير (Rocher, 2004) إلى معرفة العلاقة بين الاستراتيجيات البناءة والمدمرة التي يلجأ إليها الأزواج لحل جميع خلافاتهم الزوجية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٧٦) من الأزواج، خرجت هذه الدراسة بنتائج أن مستويات الخلل بين الأزواج مرتبط بشكل خاص بالتعبيرات السلبية عن الخلاف الزوجي وغياب الاستراتيجيات الإيجابية وأن هناك فروق بين الأزواج والزوجات في استخدامهم لاستراتيجيات حل الخلافات الزوجية لصالح الزوجات.

تهدف دراسة البهدل (٢٠٠٩) للوقوف على وجهة نظر العاملين في المحاكم القضائية العامة وأعضاء هيئة التدريس في كليات البنات في السعودية حول مدى الحاجة لإيجاد وتأسيس خدمات الإرشاد النفسي الأسرى والزواجي، كما أن هذه الدراسة ترمي إلى التعرف على الصعوبات المحتملة التي يمكن أن تحول دون إيجاد مثل هذه الخدمات)، تكونت عينة الدراسة من (٣٩٢ مشاركاً)، قام الباحث بجمع بياناته عن طريق تطبيق استبانة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية بشكل عام نحو الإرشاد الأسرى والزواجي مع وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات المستجيبين تعود إلى متغيرات العمر والحالة الاجتماعية والجنس والمستوى التعليمي.

جاءت دراسة بلخير (٢٠١٢) لمعرفة أسباب الخلافات الزوجية والكشف عن العوامل المساهمة في إنجاح الزواج والعلاقة الزوجية، تم التطبيق على عينة مقصودة مكونة من (٢٥٢) فرداً، وتشمل ثلاث مجموعات (١٠٠ شاب غير متزوج، ١٠٦ متزوجين، ٤٦ مطلقين)، وقد استخدم الباحث استبانة مكونة من (١٠) محاور مستقلة، وجاءت النتائج موضحة أن تعلم مهارات الإصغاء للآخر واللجوء للحوار يعد من أهم الاستراتيجيات المؤدية للحد من الخلافات الزوجية.

هدفت دراسة الكعبي (٢٠١٥) إلى تطوير نموذج لحل الخلافات الأسرية في المجتمع القطري لحل الخلافات الزوجية لممارسته في المؤسسات القطرية وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠) أسرة قطرية من مدينة الدوحة واستخدم الباحث استمارة استبيان حول نموذج مقترح لحل الخلافات الزوجية ومجموعة نقاش بؤري مكونة (١٠) طلاب و (١٠) طالبات متزوجين من جامعة قطر خرجت هذه الدراسة بتوصيات هامة من شأنها المساهمة في حل الخلافات الزوجية والتقليل منها وأهمها ضرورة مواجهة الخلافات الزوجية عن طريق المؤسسات الأسرية التي تسهم في توعية وتدريب الزوجين في مواجهة الخلافات التي تنشأ بينهما .

هدفت دراسة المحاريقي(٢٠١٦) إلى الكشف عن الخبرات الأسرية المبكرة وعلاقتها بقدرة الزوجين على اتخاذ القرارات وأساليب حل المشكلات. واستخدم البحث المنهج الوصفي. وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) زوج و(٢٠٠) زوجة من مستويات اجتماعية واقتصادية وتعليمية مختلفة من ريف وحضر محافظة الشرقية. وتمثلت أدوات البحث من استمارة البيانات العامة، ومقياس الخبرات الأسرية المبكرة للزوج والزوجة، ومقياس حل المشكلات. وأسفرت نتائج البحث عن أن هناك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اكتساب الخبرات الأسرية المبكرة في محور التعامل مع الطرف الآخر. كما توصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اكتساب خبرة أسرية سوية في التعامل مع الطرف الآخر وأساليب حل المشكلات. وأوصى البحث بضرورة توعية الأسرة من خلال برامج الإذاعة والتليفزيون بضرورة إتاحة الفرصة للأبناء لاكتساب العديد من المفاهيم والقيم والعادات من خلال الخبرات الأسرية المبكرة والمهارات الحياتية المختلفة لما لها من أهمية في تنمية قدراتهم الإدارية باعتبارهم آباء وأمهات المستقبل. كما أوصى البحث بضرورة تدريب الأبناء على مواجهة مواقف الحياة ومشكلاتها من خلال مشاركتهم في اتخاذ القرارات الأسرية، وإعداد المزيد من البرامج التدريبية التي تستهدف تعديل السلوكيات غير السوية للأبناء والاهتمام بتطبيق هذه البرامج.

هدفت دراسة ديلاتوروفاغنر (Delatorre, & Wagner, 2018) إلى التحقق من استراتيجيات حل النزاع المدمرة و التي يستخدمها المتزوجون من النساء والرجال، بالإضافة إلى ربط هذه الاستراتيجيات مع المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية والدينية، تكونت عينة

الدراسة من (٧٥٠) من الأزواج من جنسين مختلفين يعيشون في ريو غراندي دو سول، البرازيل، استخدم الباحث مقياس أساليب حل النزاعات CRBQ و استبيان مكون من (١٦) سؤال حول البيانات الاجتماعية والديموغرافية، جاءت النتائج أن استخدام استراتيجية حل النزاعات "الوسطية" أكثر عند الرجال مقارنةً بالنساء ، واستخدمت النساء استراتيجية "الهجوم" في كثير من الأحيان بالمقارنة مع الرجال. في كلتا الحالتين ، كانت العلاقة قوية ومرتبطة ارتباطاً إيجابياً بالاستراتيجيات البناءة وبالنظر إلى هذه النتائج نوقشت الجوانب التي يمكن أن تحابي الإدارة البنّاءة للنزاعات بين الأزواج.

هدفت دراسة هافازي (Havaasi, 2018) لمقارنة فعالية العلاج المزدوج الذي يركز على العواطف ودورها في ابتكار أنماط لحل الخلافات بين الزوجين وكانت عينة الدراسة مكونة من (١٨) من الأزواج المحالين إلى المشورة ومراكز الخدمات النفسية في مدينة كراج ، وقد قسمت العينة بشكل عشوائي إلى ثلاث مجموعات (مجموعتان تجريبية وواحدة ضابطة) وقد تلقت المجوعتان التجريبية ١٠ جلسات أسبوعية (١٢٠) دقيقة أسبوعياً وكانت النتائج أن طريقة العلاج الزوجي التي تركز على العاطفة مفيدة في الحد من المشاكل الزوجية وفي تغيير أنماط حل النزاعات الزوجية .

هدف البحث العبدلي (٢٠١٩)إلى التعرف على العلاقة بين استراتيجيات إدارة الصراع بين الزوجين والذكاء الانفعالي لهما والتعرف على تأثير متغيرات الدراسة (المستوي التعليمي، العمر، مدة الزواج) على استراتيجيات إدارة الصراع والذكاء الانفعالي لأفراد عينة البحث واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام الاستبيان كأداة للبحث وكانت من أهم نتائج البحث ما يلي: ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع السلبي تبعا لمتغيرات الدراسة لصالح أفراد العينة في المستوي التعليمي المنخفض واللذين تتراوح أعمارهم ٢٥ إلى ٣٥ سنة ومدة زواجهم اقل من ٥ سنوات. ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع الإيجابي تبعا لمتغيرات الدراسة لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المرتفع وأعمارهم ٤٥ فما فوق ومدة زواجهم ٢٥ سنة فأكثر. ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغيرات الدراسة

لصالح أفراد العينة في المستوي التعليمي المرتفع وأعمارهم ٤٥ فما فوق ومدة زواجهم ٢٥ سنة فأكثر. ٤- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين بعض محاور استبيان استراتيجيات إدارة الصراع (التوفيق، التعاون) ومحاور استبيان الذكاء الانفعالي. وكان من اهم التوصيات: ١- تنظيم دورات تدريبية للمتزوجين، عن كيفية التعامل مع المشكلات الأسرية. ٢- تغيير المفاهيم المرتبطة بالعلاقات الزوجية من خلال توعية كلا الزوجين بأدوارهم الأسرية ومتطلبات تأسيس علاقة زوجية ناجحة. ٣- إقامة دورات تدريبية للمقبلين على الزواج لفهم العلاقة الزوجية السليمة والتدريب على الأساليب السليمة لمواجهة الخلافات وحلها. ٤- الاهتمام بتوفير خلفية معرفية للمقبلين على الزواج عن أسس الذكاء الانفعالي وأهميته في نجاح الحياة الزوجية.

الدراسات التي تناولت محور الصمود النفسي:

هدفت دراسة عبدالله (٢٠٠٢) إلى الكشف عن الضغوط النفسية لدي أولياء أمور الأطفال المعاقين عقليا بولاية الخرطوم وأساليب مواجهتها لدي عينة مكونة من (١١٠) أبا وأما وتم ، وتم استخدام مقياس الضغوط النفسية ومقياس أساليب مواجهه الضغوط النفسية لعبد العزيز الشخص وزيدان السرطاوي، وتوصلت النتائج إلي أنه لا توجد فروق في كل أبعاد الضغط النفسي لدي أولياء أمور الأطفال المعاقين عقليا تبعا الجنس وتبعا لعمر الوالدان، إلا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد القلق على مستقبل الطفل تبعا للمؤهل العلمي لولي الأمر بينما لا توجد فروق في بقية الضغوط النفسية تبعا للمؤهل العلمي. ويختلف الضغط النفسي لدي الوالدين باختلاف الدخل الشهري لصالح الأعلى دخلا، ولا توجد فروق في كل أبعاد أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدي أولياء أمور الأطفال المعاقين عقليا بالنسبة لمتغيرات نوع الوالد وعمره الزمني ومؤهله العلمي، وتختلف أساليب مواجهة الضغوط باختلاف الدخل الشهري.

أجرى كالامبالي وزملاؤه (Kallampalliyet . 2007) دراسة هدفت إلى تحليل بيانات (١٠٩) من الأمريكان ذات أصول هندية اسيوية (٥٢ أنثي و ٥٧ ذكر) من المتزوجين حديثاً تراوحت أعمارهم ما بين ٢٨ – ٦٧ سنة بمتوسط عمري قدره ٣ , ٣٩ ؛ وذلك للتحقق من مدى إسهام كل من النوع والصمود والتبادل الثقافي في التنبؤ بالرضا الزواجي لديهم .

وقد طبق عليهم اختبار التوافق الزواجي وبطارية لسمات الشخصية ومقياس الصمود .
وتوصلت الدراسة إلى أن كلاً من النوع والصمود ليست من منبات الرضا الزواجي. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الصمود.

هدفت دراسة باشا (Basha, 2014) إلى دراسة العلاقة بين إدراك الشريك الحميم والرفض السلوكي ومفاهيم الشخصية السلبية والمرونة بين الأزواج المصريين المتزوجين، كما تحاول الدراسة معرفة دور المرونة كعامل وقائي بين التصرفات السلبية للشخصية بين الزوجين وإيجاد الفروق بين الذكور والإناث في مقدار الصمود النفسي، تكونت عينة الدراسة من (٢٣٣) الأزواج المصريين (٩٩) من الذكور و(١٣٤) من الإناث، استخدمت الباحثة مقياس الصمود النفسي، استبيان قبول ورفض الشريك، كانت النتائج أن هناك فروق بين درجات الذكور والإناث في الصمود النفسي وإدراك الشريك لصالح الإناث.

تهدف دراسة محمد (Mohammed, 2014) إلى التحقق من العلاقة بين الإرهاق والرضا الزوجي ، ودور المرونة كمتغير وسيط بينهما، كما يحاول التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في المرونة والحرمان والرضا الزوجي حسب المتغيرات الديمغرافية (العمر – عدد الأطفال – طول فترة الزواج – الراحة – الرضا الوظيفي). تكونت العينة من (٢٣١) زوج وزوجة (١٠٦) ذكور و (١٢٥) إناث، استخدمت الباحثة في هذه الدراسة استبانة من (إعداد الباحثة)، واستبيان رضا عن العلاقة الزوجية (MRSQ) (من إعداد هدى عبد الحميد (٢٠١٤) ، مقياس القدرة على التكيف (RS) ، أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين الذكور والإناث في إشباع الحاجات الزوجية ودرجاتها وفي القدرة على الصمود النفسي، وكان هناك ارتباط سلبي بين الذكور والإناث في درجاتهم على المرونة والرضا الزوجي، كما كانت هناك اختلافات بين الذكور والإناث حسب المتغيرات الديموغرافية (العمر – عدد للأطفال – طول مدة الزواج – الرضا الوظيفي – الراحة).

هدفت دراسة عبيد (Abid, 2015) إلى دراسة العلاقة التنبؤية للصمود النفسي والتسامح بالصحة العقلية لدى النساء المتزوجات، و تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) امرأة تتراوح أعمارهن بين (٢١-٤٠)، وقد استخدمت الباحثة مقياس التسامح ومقياس الصمود النفسي ، النتائج أظهرت تأثير إيجابي كبير على التسامح والصمود النفسي بين النساء، كما أن

الصمود النفسي له تأثير قوي على الصحة العقلية للمرأة المتزوجة فالصمود النفسي يساعد في العثور على أفضل الاستراتيجيات التعامل مع الشعور بالتوتر ، والألم ، والألم ، والانتقام ، والاستياء .

هدفت دراسة عبد الجبار (٢٠١٦) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الرضا عن الحياة وكل من الصمود النفسي والحكمة وأبعادهما المختلفة وكذلك هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى إسهام كلٍ الحكمة، والصمود النفسي، في التنبؤ بالرضا عن الحياة؛ كما سعت الدراسة إلى استكشاف الفروق في الرضا عن الحياة، وفقا لعمر والنوع والمستوى التعليمي، وتكونت عينة الدراسة من ٣٥٠ من الراشدين من أعضاء التدريس والموظفين بجامعتي حلوان وطنطا. وقد طبقت ثلاثة مقاييس تقيس الرضا عن الحياة، والحكمة والصمود النفسي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة وفقا لنوع في اتجاه الإناث، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة وفقا لمستوى التعليم، وتبين أن الصمود النفسي والحكمة يسهمان بشكلٍ دالٍ في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى الراشدين الذكور والإناث.

تهدف دراسة ماسركوكونجير (Masarik, &Conger, 2016) إلى معرفة مدى تأثير الصمود الزواجي على حياة المتزوجين في ظل انخفاض الظروف الاقتصادية، تكونت العينة من جيلين من الأزواج الذين تم تقييمهم على بعد ١٣ عامًا تقريبًا (الجيل ١: العدد = ٣٦٧ ، الجيل ٢: العدد = ٣١١)، جاءت النتائج متنبأة بوجود علاقة إيجابية بين الصمود الزواجي والقدرة على مواجهة الضغوط الاقتصادية، موضحة أن الأزواج الحاصلين على درجات متدنية على مقياس الصمود الزواجي تأثرت حياتهم سلباً تبعاً لانخفاض المستوى الاقتصادي، ولم يواجه الأزواج الذين كانوا من ذوي الكفاءة العالية في حل المشاكل والصمود وتحمل الضغوط في ظل تدني وانخفاض الظروف الاقتصادية أي تأثير في علاقتهم الزوجية.

الغرض من دراسة بيكتاسوأوزبن (BEKTAŞ, & ÖZBEN, 2016) هو معرفة ما إذا كانت مستويات الصمود النفسي للأفراد المتزوجين تختلف من حيث بعض المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية، بما في ذلك الجنس، والعم، والمستوى التعليمي، وطبيعة عمل

الزوج، والتصورات الخاصة بالرفاهية الاقتصادية، تكونت عينة الدراسة من (٨٣٥) زوج وزوجة، (٤٨٥ إناث، ٣٥٠ ذكور) المتزوجين الذين يعيشون في بلدية إزمير متروبوليتان. تم استخدام "مقياس المرونة للكبار" ونموذج المعلومات الشخصية لأغراض جمع البيانات، تظهر النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الصمود النفسي لدى الأفراد المتزوجين من حيث الجنس والسن والحالة الوظيفية للزوج، من ناحية أخرى، تم تمييز فرق كبير بين درجات التحمّل النفسي للأفراد المتزوجين من حيث المستوى التعليمي للزوجين، بالإضافة إلى إدراك الرفاهية الاقتصادية.

تهدف دراسة في وباكر (Faye, &Pakhare, 2018) إلى إيجاد الأسباب المؤدية للارتفاع في معدلات الطلاق ب الهند آخذ في الهند، وكيفية تعامل الناس مع هذا الوضع، وكيفية توعية المقدمين على الطلاق تقليل الاضطرابات النفسية لديهم، تكونت عينة الدراسة (١٠٠) من الأزواج الذين يخضعون للطلاق بعد الحصول على موافقتهم وإجراء مقابلات معهم باستخدام نموذج شبه مهيأ، استخدم الباحث مقياس التعديل الديني، آليات مقياس المواجهة، كشفت النتائج عن وجود تأثير دال وجوهري في خفض الضغوط النفسية الأزواج الذين شاركوا في هذه الدراسة مقارنة بغيرهم الذين لم يشاركوا كما أظهرت الدراسة قدرة هؤلاء الرجال على مواجهة اضطرابات الزواج وتفوق عدد النساء على الرجال في طلب الطلاق.

الدراسات التي تناولت محور التوافق الزواجي:

هدفت دراسة يور (Eur, 2004) إلى معرفة تأثير العوامل الاقتصادية على التوافق الزواجي ، و شملت عينة الدراسة (٦٠٨) من الأزواج الفنلنديين (٣٠٤ من الزوجات ، ٣٠٤ من الأزواج)، وتوصلت الدراسة إلى أن الظروف الاقتصادية السيئة تزيد من المعاناة النفسية التي تؤثر سلباً في مستوى التوافق الزواجي ، كما توصلت الدراسة إلى أن الزوجات يبدين عدم التوافق الزواجي مع الأزواج الفقراء أو غير العاملين.

تهدف دراسة مرسي (٢٠٠٥) إلى الكشف عن بعض المتغيرات التي قد تنبئ بالتوافق الزواجي واستمراره لدى عينة من الأزواج والزوجات المصريين، اشتملت على ١١٠ أزواج وزوجاتهم أي ٢٢٠ مفردة واستخدم مقياس التوافق الزواجي من إعداد طريف شوقي ومحمد

حسن، واستمارة بيانات شخصية من إعداد الطاهرة المغربي، مكونة من ثلاثة أقسام. القسم الأول خاص بالزوج، والثاني خاص بالزوجة، والثالث خاص بكلا الزوجين، بالإضافة إلى الأبناء. وأسفرت النتائج عن أن متغيري المكانة الاجتماعية لمهنة الزوجة، وكون الزوج هو الزوج الأول لها، هما من اهم المتغيرات المنبئة بالتوافق الزواجي، كما تبين أنه بالنسبة للمتغيرات المشتركة بكلا الزوجين فإن حدوث المشكلات بسبب الجيران، وإقامة الزوجين المستقلة، هما من أكثر المتغيرات تنبؤا بتوافق الأزواج، كذلك ساهم كل من المستوى العمري للأبناء والمستوى التعليمي لهم في التنبؤ بشكل واضح بتوافق الزوجات.

هدفت دراسة سينغ وسامشا (Singh, &Seshma, 2006)إلى التعرف على الفروق في درجات التوافق الزواجي بين الأزواج والزوجات باختلاف الوظيفة و المستوى التعليمي للزوجة ، و قد طبقت الدراسة على ٣٠٠ امرأة هندية كان من بينهن ١٥٠ امرأة عاملة، و ١٥٠ امرأة غير عاملة و قد قسمت آل عينة إلى ثلاث فئات حسب المستوى التعليمي (فوق الجامعي – تعليم جامعي – غير متعلمات (أميات)) و كان العدد في آل فئة ٥٠ امرأة. و قد دلت نتائج الدراسة على أن البعد الجنسي في التوافق الزواجي لم يتأثر بمستوى التعليم، كما أبدى أزواج صاحبات الوظائف المرموقة و من يصنفن في المستوى الجامعي و المستوى فوق الجامعي مستويات مرتفعة من التوافق الزواجي مقارنة مع الزوجات المستقلات مادياً، و أن الزوجات اللواتي يصنفن في المستوى الثالث من التعليم (الأميات) كن أكثر توافقا من الزوجات في المستويين الأول (فوق الجامعي) و الثاني (الجامعي) من التعليم.

تناولت دراسةاحمد(٢٠١٤) عدم التوافق بين الزوجين وتأثيره على الأسرة: دراسة حالة على بعض المتزوجين من منسوبي جامعة النيلين، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) من الأساتذة والعاملين بمجمع الإدارات وكلية التجارة وكلية القانون، تم اختيارهم بطريقة العينة العمدية القصدية واستخدم فيها الباحث المنهج الوصفي بالإضافة لمنهج دراسة الحالة، توصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها: أن غالبية المبحوثين ليس لديهم إدخار لمواجهة ظروف الحياة الصعبة وهذا يدل على أن الزوج لا يستطيع تلبية كل احتياجات أسرته والذي بدوره قد يقود للحدة في التعامل بين الزوجين والتوتر الأسري، مشاركة الرجل المرأة في الأعمال المنزلية

تلطف الجو الأسري التساوي في عملية اتخاذ القرار يؤدي للتقليل من حدة النقاشات والتوترات من أجل الأبناء.

هدفت دراسة جيسري (Jaisry,2014) محاولة لفهم التكيف الزوجي و الرفاهية النفسية بين الأزواج الذين يعملون مرتين. كان عدد العينة يتكون من (١٠٠) من الأزواج الذين تم اختيارهم للعمل المزدوج من مقاطعتي تريشوروأرنكالام في كيرالا. وقد تم استخدام مقياس التوافق الزواجي العام للأزواج و مقياس الرفاهية النفسية (PWBS). كشفت النتائج وجود علاقة بين التوافق الزوجي والرفاهية النفسية، كان التوافق الزواجي لدى الزوجات واضح أكثر وأفضل من أزواجهن ، في حين أظهر الأزواج كفاءة أفضل في الصحة النفسية.

هدفت دراسة الخطايبة (٢٠١٥) إلى التعرف على مقومات توافق الحياة الزوجية عند الأزواج العاملين في المدارس الحكومية بشمال الأردن في ضوء مجموعة عوامل اجتماعية، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية قصديه مكونة من (٣٨٨) زوجاً وزوجة، وتم جمع البيانات بواسطة استبانة احتوت على ١٧ بعد اً، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التوافق الزواجي عند الذكور أعلى من الإناث، وهذا عائد إلى حرص الذكور على صيانة مقومات التوافق الزواجي، وفهمهم الواعي لها، ويبدو ذلك في رضا الزوجات الكبير عن أداء الزوج لأدواره وممارسته لأبعاد التوافق الزواجي في الحياة الزوجية، في حين بينت الدراسة ضعف رضا الأزواج عن أداء زوجاتهم لأبعاد التوافق. ولم تظهر نتائج اختبار التباين أي فروقات تعزى لمتغيرات الجنس، وحجم الأسرة، ومكان الإقامة بينما وجدت الدراسة فروقاً تعزى إلى المؤهل العلمي، والدخل الشهري في مقومات التوافق الزواجي، وكانت الفروق لصالح ذوي التعليم العالي ماجستير فأعلى، وذوي فئة الدخل المرتفع.

هدفت دراسة أحمد (٢٠١٦) إلى معرفة علاقة بعض المتغيرات بتعزيز التوافق الزواجي: دراسة لبناء برنامج إرشادي زواجي للمتزوجات حديثاً كونت، عينة الدراسة من الطالبات المتزوجات حديثاً بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وعددهم (٧٤) طالبة، اعتمدت الباحثة في دراستها على المقابلات شبه المقننة مع المتزوجات حديثاً و استخدمت مقياس التوافق زواجي من (إعداد الباحث)، أثبتت نتائج هذه الدراسة أن هناك كثير من المتغيرات المؤثرة على التوافق الزواجي منها وجود حب متبادل بين الزوجين ودخل الأسرة المرتفع

والاستقرار المادي لها وزيادة مدة الزواج ومستوى التعليم المرتفع لدى الزوجين وأنه كلما زادت الاستعانة بالجوانب الدينية والشرعية زاد من مستوى التوافق الزواجي.

تهدف دراسة حميدان وكافيهOmidian, &Kaveh ,2018)) , إلى التحقق من فعالية برنامج إرشادي لتحسين التعاطف بين الأزواج وأثر ذلك على زيادة التوافق الزواجي، اشتملت عينة الدراسة على (٣٦) من الأزواج، استخدم الباحثان الاستبانة لجمع البيانات و مقياس التوافق الزواجي، أفاد الأزواج الذين تلقوا التدريب على البرنامج الإرشادي فروقاً كبيرة في متوسط درجات التوافق الزواجي للزوجات مقارنة بالأزواج، وفقاً للنتائج يعتبر البرنامج الإرشادي طريقة فعالة في تدريب الأزواج على تحسين التوافق الزواجي.

الدراسات التي تناولت محور استراتيجيات حل الخلافات الزوجية والصمود النفسي:

هدف دراسة بودنمانوكايسر (Bodenmann, &Kayser, 2006) الى معرفة أهم الطرق التي يتعامل بها الأزواج مع الضغوطات في حياتهم الزوجية والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجودة حياتهم الزوجية، تكونت عينة الدراسة من (٩٠) من الأزواج على مدى فترة سنتين، جاءت نتائج الدراسة أن الأساليب التي يتعامل بها الأزواج مع الضغوط في حياتهم مرتبط بشكل ملحوظ مع الجودة الزواجية والتكيف الزواجي لديهم وسير الزواج بشكل عام على رغم من ذلك أن هناك دليل تجريبي صغير يربط تعامل الديناميكي والجود الزوجية بمرور الوقت.

هدفت دراسة نيف وبوردواي(Neff,Broay, 2011) إلى معرفة هل ممكن أن تساعد التجارب في إدارة حل المشكلات بين الأزواج في وقت مبكر من الزواج على وجود صمود نفسي، تكونت عينة الدراسة من (٦١) من الأزواج حديثي العهد وكانت هناك بيانات على وجود أحداث مجهدة في حياتهم، أظهرت النتائج أن الأزواج الذين عانوا من الضغوطات ويظهرون سلوكيات أفضل لحل مشاكلهم تنبأوا بوجود الصمود النفسي لديهم في المستقبل.

تهدف دراسة طوسون (Tosun's, 2015) إلى الكشف عن العلاقة بين القيم التي يحملها الأزواج والزوجات وأساليب حل النزاعات الزوجية كمنبآت بالصمود النفسي، تكونت عينة الدراسة من (٣٧٥) من الأزواج بينهم (١٧٣) من الإناث و (٢٠٢) من الذكور، تم استخدام مقياس القيم و مقياس الصمود النفسي ومقياس أساليب حل النزاعات الزوجية، جاءت النتائج موضحة أن المتغير الأكثر أهمية الذي يؤثر على الصمود النفسي و أساليب حل

النزاعات الزوجية هو متغير القيم التي يحملها الأزواج إذ أن قيم الأفراد المتزوجين تختلف وفقاً المستويات الصمود النفسي، كما جاءت النتائج أن المتغير اكثر أهمية الذي يؤثر على أساليب حل النزاعات الزوجية كان مستويات الصمود النفسي إذاً فإن أساليب حل النزاعات التي يستخدمها المتزوجون تختلف وفقاً لمستويات الصمود النفسي.

الدراسات التي تناولت محور الصمود النفسي والتوافق الزواجي:

تهدف دراسة بنهان (٢٠١٤) إلى محاولة التعرف على أهم الضغوط النفسية التي يواجهها آباء وأمهات الأطفال المعاقين وكذلك معرفة أهم استراتيجيات مواجهة الضغوط والتوافق الزواجي لهم، ومعرفة العلاقة بين استراتيجيات مواجهة الضغوط والتوافق الزواجي لدى أباء وأمهات الأطفال المعاقين، تكونت عينة الدراسة من آباء وأمهات الأطفال المعاقين بواقع (١٣٠) أب وأم لأطفال معاقين بإعاقات مختلفة، استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط و مقياس التوافق زواجي من (إعداد الباحثة)، جاءت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين استخدام الآباء والأمهات لاستراتيجيات مواجهة الضغوط والتوافق الزواجي.

تهدف دراسة قشقش (٢٠١٦) إلي معرفة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجة في الخلافات الزوجية في ضوء الصمود النفسي, وفي ضوء المتغيرات الديموغرافية, تكونت عينة الدراسة من (٩٧) زوجة، طبق الباحث مقياس الصمود النفسي، ومقياس الخلافات الزوجية (من إعداد الباحث), وقد توصلت نتائج الدراسة إلي عدم وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات في الصمود النفسي في مقياس الخلافات, فضلاً عن أن الصمود النفسي لا يختلف باختلاف المتغيرات الديموغرافية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

– اتفقت نتائج الدراسات التي تناولت محور استراتيجيات حل الخلافات الزوجية على أنهلا توجد فروق بين الأزواج والزوجات في استخدامهم لاستراتيجيات حل الخلافات الزوجية كما في دراسة جريف (2000GREEFF,) دراسة بلخير (٢٠١٢) دراسة الكعبي (٢٠١٥) (المحاريقي٢٠١٦) دراسة بلخير (٢٠١٢) الحمد(٢٠٠٣)وأكدت على أهمية البرامج و

المؤسسات الأسرية التي تسهم في توعية وتدريب الزوجين في مواجهة الخلافات التي تنشأ بينهما كما في دراسة الكعبي (٢٠١٥) و دراسة هافازي (Havaasi, 2018).

– توصلت معظم نتائج الدراسات التي تناولت محور الصمود النفسي إلى وجودفروق في درجات الصمود النفسي لصالح الذكور كما جاء في دراسة في وباكر (Faye, &Pakhare, 2018) (محمد، ٢٠١٤)، وعلى التأثير الإيجابي للتسامح والصمود النفسي على الصحة العقلية للنساء المتزوجات كما في دراسة عبيد (Abid, 2015).

– اتفقت الدراسات التي تناولت محور التوافق الزواجي إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ارتفاع المستوى التعليمي وارتفاع المستوى الاقتصادي وبين التوافق الزواجي كما في دراسة دراسة يور (Eur, 2004)، دراسة حاج حمد (٢٠١٤)، دراسة الخطايبة (٢٠١٥)، دراسة أحمد (٢٠١٦)، دراسة (علي،٢٠١٣).دراسة (محمد، ٢٠١٢)، دراسة أحمد (٢٠١٦)، دراسة (Singh, &Seshma, 2006)

– في حين أظهرت الدراسات أن عدم الاستقرار العاطفي والاجتماعي وسوء التفاهم الزوجي متنبأ بعدم التوافق الزواجي.

– ندرة الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة مجتمعة في حدود علم الباحثة وهو ما تهتم به الدراسة الحالية لسد ثغرة بهذا المجال .

فروض البحث:

١. توجد قيمة تنبؤيه دالة لأساليب حل الخلافات الزوجية والصمود النفسي في التنبؤ بالتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين السعوديين بمحافظة جدة.
٢. توجد قيمة تنبؤيه دالة للصمود النفسي في التنبؤ بالتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين السعوديين بمحافظة جدة.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أساليب حل الخلافات الزوجية لدى عينة من الأزواج السعوديين بمحافظة جدة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس– مستوى التعليم –المستوى الاقتصادي – عدد سنوات الزواج.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الصمود النفسي لدى عينة من الأزواج السعوديين بمحافظة جدة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس– مستوى التعليم –المستوى الاقتصادي – عدد سنوات الزواج.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التوافق الزواجي لدى عينة من الأزواج السعوديين بمحافظة جدة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس– مستوى التعليم –المستوى الاقتصادي – عدد سنوات الزواج).

المنهج والإجراءات

أولا: منهج الدراسة:

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التنبؤي المقارن لملائمته لطبيعة البحث الحالية، حيث يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويسهم بوصفها وصفًا دقيقًا ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم تقديم النتائج في ضوئها.(أبو علام، ٢٠٠٩)

أ) **ثانيا: عينة الدراسة:**

اعتمدت الباحثة في حصولها على عينة البحث على الطريقة العشوائية واشتملت عينة البحث على عينة إجمالية قدرها (٤٠٥) زوج وزوجة.

توزيع أفراد العينة وفق لمتغير الجنس:

جدول (١) التوزيع التكراري للعينة وفقا لمتغير الجنس

متغير الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	١٦٧	%٤١,٢
أنثى	٢٣٨	%٥٨,٨
المجموع	٤٠٥	%١٠٠

تتكون عينة البحث في ضوء متغير الجنسمن (١٦٧) زوج وهو ما يشكل ٤١.٢٪من حجم عينة البحث، و(٢٣٨) زوجةوهو ما يشكل ٥٨.٨٪من حجم العينة.

جدول (٢)عينة البحث وفقا للمستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
متوسط	٩٦	٪٢٣,٧
جامعي	٢٦٣	٪٦٤,٩
فوق الجامعي	٤٦	٪١١,٤
المجموع	٤٠٥	٪١٠٠

تقسم عينة البحث في المستوى التعليمي الى (٤) مستويات تعليمية، حيث كان مستوى التعليم (الجامعي) الأكثر تكرارا، بواقع (٢٦٣) فردا، وهو ما يشكل ٦٤.٩٪ من إجمالي العينة، في حين كان مستوى التعليم (فوق الجامعي) الأقل تكرارا، بواقع (٤٦) فردا، وهو ما يشكل ١١.٤٪ من عينة البحث.

جدول (٣)عينة البحث وفقا للمستوى الاقتصادي

المستوى الاقتصادي	التكرارات	النسبة المئوية
منخفض	٥٠	٪١٢,٣
متوسط	٣٣٣	٪٨٢,٢
مرتفع	٢٢	٪٥,٤
المجموع	٤٠٥	٪١٠٠

تنقسم عينة البحث في المستوى الاقتصادي الى (٣) مستويات اقتصادية، حيث كان المستوى الاقتصادي (المتوسط) الأكثر تكرارا، بواقع (٣٣٣) فردا، وهو ما يشكل ٨٢.٢٪ من إجمالي العينة، في حين كان المستوى الاقتصادي (مرتفع) الأقل تكرارا، بواقع (٢٢) فردا، وهو ما يشكل ٥.٤٪ من عينة البحث.

جدول (٤) عينة البحث وفقا عدد سنوات الزواج

عدد سنوات الزواج	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من ٥ سنوات	١٣٩	٪٣٤,٣
من ٥ سنوات الى ١٠ سنوات	٨٨	٪٢١,٧
من ١١ سنة الى ٢٠ سنة	١١٠	٪٢٧,٢
أكثر من٢٠ سنة	٦٨	٪١٦,٨
المجموع	٤٠٥	٪١٠٠

تقسم عينة البحث في ضوء عدد سنوات الزواج الى (٤) فترات، حيث كان عدد سنوات الزواج (اقل من ٥ سنوات) الأكثر تكرارا، بواقع (١٣٩) فردا، وهو ما يشكل ٣٤.٣٪ من إجمالي العينة، في حين كان عدد سنوات الزواج (أكثر من ٢٠سنة) الأقل تكرارا، بواقع (٦٨) فردا، وهو ما يشكل ١٦.٨٪ من عينة البحث.

العينة الاستطلاعية

قامت الباحثة بتطبيق الأدوات على عينة أولية استطلاعية من غير عينة البحث الأساسية، تكونت من (٥٠) زوج وزوجة من الأزواج السعوديين بمحافظة جدة. والتي هدفت الباحثة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في البحث، للاطمئنان على نفعيتها وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة عدد من الأدوات لجمع المعلومات من عينة البحث، لتحليلها إحصائيا واختبار صحة فروض البحث، وتشمل:

١- مقياس قائمة أساليب حل الخلافات والصراعات الزوجية من إعداد وتقنين: بشرى إسماعيل (٢٠١٦)

٢- مقياس الصمود النفسي، من إعداد: إيمان مصطفى سرميني (٢٠١٣)

٣- مقياس التوافق الزواجي، من إعداد: أمينة إبراهيم شلبي (٢٠٠٩)

مقياس قائمة أساليب حل الخلافات والصراعات الزوجية من إعداد وتقنين: بشرى إسماعيل (٢٠١٦)

وصف المقياس

من إعداد وتعريب وتقنين بشرى إسماعيل (٢٠١٦)، يتكون المقياس من (٢٧) فقرة مقسمة إلى (٤) مجالات: (التكامل، الالتزام، التجنب، التسوية)، حيث تم تطبيق المقياس على عينة قدرها (٥٠) فردا من المتزوجين، وتتراوح درجات الاستجابة على المقياس بين

(٢٧-١٠٨)(درجة، أما من حيث بدائل الاستجابة فهي (أبداً=١ نادراً=٢ أحياناً=٣ دائماً=٤)، حيث كانت جميع عبارات المقياس إيجابية.

وفي البحث الحالي،بعد التحقق من صدق المقياس: كانت قيم معاملات الارتباط للعبارات على أبعادهاتتراوح بين (٠.٣٠-٠.٩٩)،في حينتراوحت قيم معاملات الارتباط للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٧٤-٠.٩٨)، وجميعها كانت دالة عند٠.٠١، وبالنسبة لثبات المقياس: فقد تراوحت قيم معامل ثبات الفاكرونباخ للأبعاد بين (٠.٧٣٣-٠.٨٢٢)، في حين كان معامل الفاكرونباخ الكلي للمقياس (٠.٨٨٢)، في حين كان معامل ثبات التجزئة النصفيةلمعامل سبيرمان – براون(٠.٨٤٧) وقيمة معامل جتمان(٠.٨٤٧)وهي قيم ثبات مرتفعة لمقياس قائمة أساليب حل الخلافات والصراعات الزوجية.

مقياس الصمود النفسي، من إعداد: إيمان مصطفى سرميني (٢٠١٣)

وصف المقياس

من إعداد إيمان مصطفى سرميني (٢٠١٣)، يتكون المقياس من (٧٩) فقرة مقسمة إلى (٧) مجالات: (الكفاءة الشخصية، حل المشكلات، المرونة، إدارة العواطف، تفاؤل، علاقات اجتماعية، الإيمان)، تم تطبيقها على عينة قدرها (٢٢٩) من طلاب وطالبات المرحلة الجامعية، درجات الاستجابة على المقياس بين (٧٩-٢٣٧) درجة، أما من حيث بدائل الاستجابة فهي (نادراً=١ أحياناً=٢ دائماً=٣) للعبارات الإيجابية، مع عكس هذا الترتيب في الاستجابات السلبية. وتشير الدرجة المرتفعة على هذا المقياس الى وجود درجة مرتفعة من الصمود النفسي لدى الفرد والعكس صحيح.:

يتكون المقياس من (١٦) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد فرعية وهي: (التوجه الإيجابي نحو الحياة- العواقب السارة لحب الحياة – المعنى الهادف للحياة)، وتتراوح درجات المقياس بين (١٦- ٨٠) درجة، حيث استخدم الباحث تدرجا خماسيا للاستجابة على عبارات المقياس كبدائل للاستجابة ،وهي (كثيرا جدا- كثيرا- متوسط- قليلا- لا) وقد أعطيت الاستجابات على عبارات المقياس قيما، وهي (٥-٤-٣-٢-١) على ذات الترتيب،

وكانت جميع العبارات إيجابية. وتدل الدرجة المرتفعة على درجة مرتفعة من حب الحياة لدى الفرد.

وفي البحث الحالي، وبعد التحقق من صدق المقياس: كانت قيم معاملات الارتباط للعبارات على أبعادها تتراوح بين (٠.٢٢١-٠.٧٤٣)،في حين تراوحت قيم معاملات الارتباط للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٨٦٨-٠.٩٣٧)، وجميعها كانت دالة عند ٠.٠١ ، وبالنسبة لثبات المقياس: فقد تراوحت قيم معامل ثبات الفاكرونباخ للأبعاد بين (٠.٨٥٧- ٠.٨٨٠)، في حين كان معامل الفاكرونباخ الكلي للمقياس (٠.٨٨٢)، في حين كان معامل ثبات التجزئة النصفية لمعامل سبيرمان- براون (٠.٩٠١) وقيمة معامل جتمان(٠.٨٩٦)وهي قيم ثبات مرتفعة لمقياس الصمود النفسي.

مقياس التوافق الزواجي، من إعداد: أمينة إبراهيم شلبي (٢٠٠٩)

من إعداد: أمينة إبراهيم شلبي (٢٠٠٩)، ويتكون المقياس من (٧٠) عبارة، حيث تم تطبيق المقياس على عينة قدرها (٢٣٣) من طلاب وطالبات المرحلة الجامعية، درجات الاستجابة على المقياس بين (٧٩-٢٣٧) درجة، أما من حيث بدائل الاستجابة فهي (أبداً=١، نادراً=٢، أحياناً=٣، غالباً=٤ دائماً=٥) للعبارات الإيجابية، مع عكس هذا الترتيب في الاستجابات السلبية. وتشير الدرجة المرتفعة على هذا المقياس الى وجود درجة مرتفعة من التوافق الزواجي لدى الفرد والعكس صحيح.

وفي البحث الحالي، وبعد التحقق من صدق المقياس: كانت قيم معاملات الارتباط للعبارات ٠.٢٢٠-٠.٦٢٢) مما يدل على ارتباطات جيده بين العبارات والدرجة الكلية لكل بعد.وجميعها كانت دالة عند ٠.٠١ ، وبالنسبة لثبات المقياس: فقد تراوحت قيم معامل ثبات الفاكرونباخ للأبعاد بين (٠.٨٥٧- ٠.٨٨٠)، في حين كان معامل الفاكرونباخ الكلي للمقياس (٠.٨٨٢)، في حين كان معامل ثبات التجزئة النصفية لمعامل سبيرمان- بروان(٠.٧٢٨) وقيمة معامل جتمان (٠.٧٢٨) وهي قيم ثبات مرتفعة لمقياس الصمود النفسي.

نتائج الفروض ومناقشتها وتفسيرها:

ب) مناقشة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " **توجد قيمة تنبؤيه دالة لأساليب حل الخلافات الزوجية والصمود النفسي في التنبؤ بالتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين السعوديين بمحافظة جدة**".

للتحقق من صحة الفرض المتعلق بتحديد إمكانية التنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال أساليب حل الخلافات الزوجية والصمود النفسي لدى عينة من المتزوجين السعوديين بمحافظة جدة، استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد، وتوضح الجداول التالية نتائج التحقق من صحة الفرض.

جدول (٥) تحليل التباين لانحدار أساليب حل الخلافات والصمود النفسي بالتوافق الزواجي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
أساليب حل الخلافات* الصمود النفسي	الانحدار	١٩٠٣٦,٥٩٣	٢	٩٥١٨,٢٩٧	٢٠,٩٧٢	٠,٠٠٠
	البواقي	١٨٢٤٥٤,٦٤١	٤٠٢	٤٥٣,٨٦٧		
	المجموع	٢٠١٤٩١,٢٣٥	٤٠٤			

يوضح الجدول (٥) وجود تأثير دال إحصائيا لكل من الدرجة الكلية لأساليب حل الخلافات الزوجية والصمود النفسي على التوافق الزواجي؛ حيث كانت قيمة ف (٢٠.٩٧٢) وهي دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١، مما يدل على إمكانية التنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال نموذج الانحدار لكل من أساليب حل الخلافات الزوجية والصمود النفسي.

جدول (٦) نتائج الانحدار المتعدد لأساليب حل الخلافات والصمود النفسي في التنبؤ بالتوافق الزواجي

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	نسبة إسهام النموذج	مربع معامل الارتباط	بيتا	اختبار (ت)	مستوى الدلالة
التوافق الزواجي	الثبات	٠,٣٠٧	٠,٠٩٤	١٧٥,٠٩٠	١٤,٠١٧	٠,٠٠٠
	أساليب حل الخلافات			٠,١٤٤	٢,٢٣٤	٠,٠٢٦
	الصمود النفسي			٠,٧٤٠	٦,٤٧٠	٠٠٠

يتضح من الجدول (٦) أن نسبة إسهام نموذج الانحدار لأساليب حل الخلافات الزوجية والصمود النفسي في التنبؤ بالتوافق الزواجي بلغت (٣٠.٧٪ (، حيث كانت قيمة اختبار (ت) أساليب حل الخلافات الزوجية (٢.٢٣٤) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يدل على إمكانية التنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال أساليب حل الخلافات الزوجية، كماأن قيمة اختبار (ت) للصمود النفسي كانت (٦.٤٧٠) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، مما يدل على إمكانية التنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال الصمود النفسي.

كما يوضح الجدول أن قيمة معامل بيتا للثبات النموذج كانت (١٧٥.٠٩٠)، وقيمة معامل الثابت لأساليب حل الخلافات الزوجية (٠.١٤٤)، وقيمة معامل الثابت للصمود النفسي (٠.٧٤٠) مما يدل على أن زيادة درجة واحدة على مقياس أساليب حل الخلافات الزوجية أو الصمود النفسي، فإنه يمكن التنبؤ بالتوافق الزواجي وفقا لمعادلة الانحدار التالية:

التوافق الزواجي= ١٧٥.٠٩٠+ (٠.١٤٤× أساليب حل الخلافات الزوجية) +

(٠.٧٤٠×الصمود النفسي)

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بودنمانوكايسر (Bodenmann, &Kayser, 2006) دراسة فاطمة (Fatma, 2015) دراسة نيف (Neff, 2011)

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن استخدام الزوجين لاستراتيجيات حل الخلافات الزوجية التزام زواجي مركزي يرتبط بطبيعة الالتزامات المتعلقة بالأدوار الاجتماعية, والعناية الزواجية, والتركيز على السياق والعلاج الضمني للأزمات الزوجية, والتمكن من مهارات الإدارة الزوجية القائمة على التآز, والتمسك بالأدوار العادلة للزوجين.

ومن الأمور التي تساعد الزوجين على رفع درجة التوافق والتخلص من المشاكل الزواجية هي امتلاك الزوجين لبعض الاستراتيجيات التي تؤهلهما للتكيف مع التغيرات التي تمر بهما خلال دور الحياة، وعند الحديث عن الاستراتيجيات فإننا نتحدث هنا عن المهارات والأساليب الزواجية و المُتعلقة بسلوك إيجابي يُمكِّن أفراد الأسرة من المُواجهة الفعّالة لِمطالب وتحديات الحياة اليومية. (بنات، ٢٠١٦).

وعن مَدى تأثير استخدام الاستراتيجيات و الصمود والسعادة الانفعالية في التغلب على الصعوبات الأسرية لدى المتزوجين والمتزوجات ذوى المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض لوحظ أن لجوء الزوجين لاستراتيجيات المشكلات الزوجية فواد كثيرة في التغلب على الصعوبات الأسرية والوصول للسعادة الانفعالية والصمود النفسي لدى الأزواج وأن القادرين على الاتصال الزواجي الناجح لديهم القدرة على التعبير عن وجهات النظر المختلفة مع تقبل وجهات النظر المختلفة مع تقبل وجهات نظر الشريك الآخر، والقدرة على التفاوض والمشاركة والاستماع إلى الرأي.

والجدير بالذكر أن الصمود النفسي يعد من آليات حل المشكلات بصفة عامة والمشكلات الزوجية بشكل خاص في الوقت الحاضر، فلم نعد نملك التحكم في ضغوط الحياة اليومية التي باتت تواجهنا من كل اتجاه، لكننا نملك آليات نفسية للصمود، والتي تحتاج للتنمية، كما أن الصمود الزواجي يتطور عبر الزمن في إطار التعرض للشدائد. (Richardson, 2002).

و يعتمد الصمود النفسي على السعة النفسية, والوضوح والدقة في التحدث والاستماع للشريك في الزواج والولاء والثقة والاحترام والاهتمام بإيجابيات الطرف الآخر لصيانة العلاقة الزوجية، كما أن الصمود التزام يجبر الفرد على تكريس نفسه لمقاومة الضغوط الداخلية والخارجية للأسرة, والتضحية من أجل الطرف الآخر، وعدم الشعور بالاستياء والكراهية مع استمرارية هذه الضغوط وفي النهاية فهي استثمارات بنائية للارتقاء بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي الثقافي للزوج والأسرة في المستقبل.

عرض نتيجة الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه:" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أساليب حل الخلافات الزوجية لدى عينة من الأزواج السعوديين بمحافظة جدة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس– مستوى التعليم –المستوى الاقتصادي – عدد سنوات الزواج)**".

وستناقش الباحثة نتيجة هذا الفرض كما يلي:

(الفروق في أساليب حل الخلافات الزوجية في ضوء متغير الجنس)

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في أساليب حل الخلافات الزوجية لدى عينة البحث في ضوء متغير الجنس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٧) اختبار (ت) للكشف عن الفروق في أساليب حل الخلافات الزوجية وفقا لمتغير الجنس

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أساليب حل الخلافات	ذكر	١٦٧	١١٠,٥٨٦٨	١٢,٧٥٠٢	٠,٠٨٩	٤٠٣	٠,٩٢٩
	انثى	٢٣٨	١١٠,٤٨٣٢	١٠,٥٥٧٣			

من خلال الجدول (٧) يتضح ان قيمة اختبار (ت) بلغت (٠.٠٨٩) عند قيمة دالة إحصائيا اكبر من ٠.٠٥، مما يدل على عدم وجود فروق في أساليب حل الخلافات الزوجية وفقا لمتغير الجنس.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة جريف (2000GREEFF,) دراسة الكعبي (٢٠١٥) .(المحاريقي٢٠١٦) دراسة بلخير (٢٠١٢) الحمد(٢٠٠٣)

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن الزواج نظام اجتماعي يخضع لما تخضع له باقي النظم الاجتماعية الأخرى، فهو يحقق أهدافاً اجتماعية وثقافية واقتصادية وتربوية بجانب الأهداف الخاصة بالزوجين، ومن هذا المنطلق كان على كل طرف من أطراف الحياة الزوجية العمل على استقرار الزواج واستمراره، الذي يتوقف على مقدار تكيف الزوج والزوجة مع المتغيرات

الحديثة التي طرأت على حياتهما وعلى مدى مرونتهما في تغير أدوارهما الاجتماعية لتتلاءم مع طبيعة الحياة الزوجية، وأن لجوء الزوجين لاستخدام أساليب إدارة الخلافات الزوجية يتم ذلك بالتعاون بين الزوجين و كذلك الإقلال من التنافس ينبأ بمستوى عالي من الرضا والتوافق الزواجي، فالزوجين هما مصممي النظام الأسري ولذا فإن جودة العلاقات بينهما وسلامة أداء دورهما تؤثر بشكل كبير علي سعادتهم الشخصية وكذلك علي أداء دورهما نحو الأبناء وطريقة تعاملهم معهم، قدرة كل من الزوجين على إدارة حياتهما الزوجية بكفاءة تمكنهما من التعامل بإيجابية وحسن تدبير لما يواجههما من مشكلات خلال دورة الحياة الزوجية وأنه تقع على كلا الزوجين مسؤولية المحافظة على هذا الزواج وذلك من خلال ما يقدمه كل طرف للآخر من حب ودعم واهتما، فالزواج السعيد يحتاج من الزوجين ، تقبل كل منهما للآخر، وتحمل مسؤولية هذه العلاقة، ومعرفة الأهداف الشخصية وأهدافهما من الزواج ، والتعبير عن المشاعر بانفتاح وصدق، وأن يمتلك كل منهما القدرة على حل المشاكل الزوجية، والتقدير والاحترام، وأن الأزواج و الزوجات يلجئون إلى كل استراتيجية من استراتيجيات حل الصراع بنفس الدرجة، وقد يعطي هذا الأمر انطباعاً أن الأزواج والزوجات يتبنون نفس الاستراتيجيات في حل الصراع وبنفس الدرجة فلجوء الزوج إلى استراتيجية معينة يزيد من لجوء الزوجة إلى هذه الاستراتيجية وما يعزز هذه النتيجة أن الارتباط بين كل استراتيجية لدى كلا الزوجين هو ارتباط إيجابي أيضاً.

وعليه فإن غياب الإرادة المشتركة بين الزوجين للحفاظ على استقرار حياتهما الزوجية وغياب المودة يجعلهما أقل كفاءة لمواجهة مشكلاتهما فيلجآن لاستخدام استراتيجيات أقل توافقاً، وهو ما يعرضهما لاضطرابات نفسية وصحية، تتفاوت خطورتهما بمرور الزمن وتفاقم الصعوبات. (قدور ٢٠١٢)

وقد اختلفت دراسة شي (Shi, 2003)، دراسة روتشير (Rocher, 2004) بأنه توجد اختلافات بين الذكور والإناث في اللجوء إلى استراتيجيات حل النزاعات لصالح الإناث والتي عكست بشكل قوي الرضا في العلاقة الزوجية، أما دراسة ديلاتوروفاغنر (Delatorre, & Wagner, 2018) فقد جاءت نتائجها أن استخدام استراتيجية حل النزاعات كانت أكثر عند الرجال مقارنةً بالنساء.

الفروق في درجات أساليبحل الخلافات الزوجية وفقا المستوى التعليمي:

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في أساليب حل الخلافات الزوجية لدى عينة البحث وفقا للمستوى التعليمي، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٨) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في أساليبحل الخلافات الزوجية وفقا للمستوى التعليمي

أساليب حل الخلافات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٠٠٣,٦٥٤	٢	٥٠١,٨٢٧	٣,٨٥٠	٠,٠٢٢
داخل المجموعات	٥٢٣٩٩,٣٢٤	٤٠٢	١٣٠,٣٤٧		
المجموع	٥٣٤٠٢,٩٧٨	٤٠٤			

من خلال الجدول (٨) يتضح ان قيمة اختبار (ف) بلغت (٣.٨٥٠) عند مستوى دلالة ٠.٠٥، مما يدل على وجود فروق في أساليب حل الخلافات الزوجية وفقا للمستوى التعليمي لدى عينة من الأزواج السعوديين بمحافظة جدة.

وللكشف عن اتجاه الفروق، قامت الباحثة باستخدام اختبار Scheffe للقياسات البعدية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٩) نتائج اختبار شفيةScheffe للكشف عن اتجاه الفروق في اساليب حل الخلافات الزوجية وفقا للمستوى التعليمي

	متوسط	جامعي	فوق جامعي
متوسط	-	٠,١٢١-	٤,٨٦٩
جامعي	٠,١٢١	-	٤,٩٩١
فوق جامعي	٤,٨٦٩-	٤,٩٩١-	-

يتضح من خلال الجدول (٩) ان الفروق في أساليب حل الخلافات الزوجية وفقا للمستوى التعليمي كانت لصالح المستوى التعليمي (الجامعي)

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (العبدلي،٢٠١٩)

مما سبق يتضح تأثير المستوى التعليمي لكل ن الزوج والزوجة على اتباعهم للاستراتيجيات السلبية في إدارة الصراع بينهم حيث أن مستوى التعليم المرتفع للزوجين يجعلهم أكثر قدرة على تحديد المشكلة وأسبابها ومن ثم اختيار الأسلوب الأمثل لحل هذه الصراعات فقد اتضح مما سبق أن الأزواج في المستوى التعليم العالي اكثر اتباعا لأسلوب التعاون والتوفيق لحل الصراعات الزوجية وقد يرجع ذلك إلى أن المستوى التعليمي المرتفع – : للزوجين ينعكس إيجابا على التفاهم والتقارب في المفاهيم الحياتية الأسرية والإيجابية في التفكير بينهم والتواصل الجيد ويجعلهم أكثر قدرة على إدارة الخلافات والصراعات فيما بينهم بأسلوب إيجابي والبحث عن الأسلوب الأمثل لمواجهتها وإيجاد الحل الأمثل الذي يرضي الطرفين. وأن الزوجين في هذه الحياة شركاء يتعايشان مع بعضهما بحلو الحياة و مرها يكمل كل منهما الأخر فهما نصفان المجتمع واحد ومن هذا المفهوم تظهر أهمية التناسب بينهما من حيث المستوى الثقافي و التعليمي و في حالة عدم وجود تناسب يظهر الأثر السلبي على علاقتهما وينتابها الكثير من سوء التفاهم مما سبق يتضح تأثير المستوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة على اتباعهم للاستراتيجيات في إدارة الخلافات بينهم حيث أن مستوى التعليم المرتفع للزوجين يجعلهم أكثر قدرة على تحديد المشكلة وأسبابها ومن ثم اختيار الأسلوب الأمثل لمواجهتها وإيجاد الحل الأمثل الذي يرضي الطرفين.

من جهة أخرى جاء في دراسة الكعبي (٢٠١٥) أن المستوى التعليمي للزوج أحتل المرتبة الأولى حصول الزوج على الشهادة الجامعية بنسبة % ٣٠، وأحتل المرتبة الأولى أيضا حصول الزوجة على الشهادة الثانوية بنسبة ٤٠ % وهذا يدل على اختلاف المستوى التعليمي بين الزوجين مما قد يؤدي إلى حدوث الخلافات الزوجية بينهم لعدم استطاعة الزوجة مسايرة فكر الزوج.

- **الفروق في درجات أساليبحل الخلافات الزوجية وفقا المستوى الاقتصادي:**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في أساليب حل الخلافات الزوجية لدى عينة البحث وفقا للمستوى الاقتصادي، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٠) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في أساليبحل الخلافات الزوجية وفقا للمستوى الاقتصادي

أساليب حل الخلافات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٥٦٩.٧٨٩	٢	٧٨٤.٨٩٤	٦.٠٨٧	٠.٠٠٢
داخل المجموعات	٥١٨٣٣.١٨٩	٤٠٢	١٢٨.٩٣٨		
المجموع	٥٣٤٠٢.٩٧٨	٤٠٤			

من خلال الجدول (١٠) يتضح ان قيمة اختبار (ف) بلغت (٦.٠.٨٧) عند مستوى ٠.٠١، مما يدل على وجود فروق في أساليب حل الخلافات الزوجية وفقا للمستوى الاقتصادي لدى عينة من الأزواج السعوديين بمحافظة جدة .

وللكشف عن اتجاه الفروق، قامت الباحثة باستخدام اختبار Scheffe للقياسات البعدية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١١) نتائج اختبار شفيةScheffe للكشف عن اتجاه الفروق في أساليب حل الخلافات الزوجية وفقا للمستوى الاقتصادي

	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	-	١,٢٨٠	٩,٦٠٠
متوسط	١,٢٨٠-	-	٨,٣١٩
مرتفع	٩,٦٠٠-	٨,٣١٩-	-

يتضح من خلال الجدول (١١) أن الفروق في أساليب حل الخلافات الزوجية وفقا للمستوى الاقتصادي كانت لصالح المستوى الاقتصادي (مرتفع)

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (المحاريقي، ٢٠١٦)

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أنه كلما زاد الوضع الاقتصادي تزيد ثقافة الزوجين ويحد من خلافاتهما الزوجية مما يوفر بيئة مريحة أكثر للزوجين و يؤدي كذلك إلي لجوء الزوجين لمعالجة المشكلات التي تواجه الأسرة باستراتيجيات معينة للحد من تور خلافتهما وبطريقة سليمة. ويتحدد المستوي الاقتصادي والاجتماعي للأسرة من المهنة فالأسر التي تتميز

بمستوى اقتصادي واجتماعي مرتفع لا توجد عليهم مسئوليات ضاغطة بالقدر التي تتحمله المستويات الاجتماعية الأقل وبذلك يزيد التوافق الزواجي وتقل المشاحنات والمشكلات وتستقر الأمور فيها و من المؤكد أن المناخ الأسري السليم يتأثر بالمستوي الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة.

الفروق في درجات أساليب حل الخلافات الزوجية وفقا لعدد سنوات الزواج:

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في أساليب حل الخلافات الزوجية لدى عينة البحث وفقا لعدد سنوات الزواج، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٢) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في أساليبحل الخلافات الزوجية وفقا لعدد سنوات الزواج

أساليب حل الخلافات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٣٠٠,٥١٨	٣	٤٣٣,٥٠٦	٣,٣٣٦	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	٥٢١٠٢,٤٦٠	٤٠١	١٢٩,٩٣١		
المجموع	٥٣٤٠٢,٩٧٨	٤٠٤			

من خلال الجدول (١٢) يتضح ان قيمة اختبار (ف) بلغت (٣.٣٣٦) عند مستوى ٠.٠١، مما يدل على وجود فروق في اساليب حل الخلافات الزوجية وفقا لعدد سنوات الزواج لدى عينة من الأزواج السعوديين بمحافظة جدة.

وللكشف عن اتجاه الفروق، قامت الباحثة باستخدام اختبار Scheffe للقياسات البعدية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٣) نتائج اختبار شفيةScheffe للكشف عن اتجاه الفروق في اساليب حل الخلافات الزوجية وفقا لعدد سنوات الزواج

	اقل من ٥ سنوات	٥-١٠ سنوات	١١-٢٠ سنة	اكثر من ٢٠ سنة
اقل من ٥ سنوات	-	١,٥٠٥	٣,٩٣٦	٤,١٤٨
٥-١٠ سنوات	١,٥٠٥-	-	٢,٤٣١	٢,٦٤٣
١١-٢٠ سنة	٣,٩٣٦-	٢,٤٣١-	-	٠,٢١١
اكثر من ٢٠ سنة	٤,١٤٨-	٢٦٤٣-	٠,٢١١-	-

يتضح من خلال الجدول (١٣) أن الفروق في أساليب حل الخلافات الزوجية وفقا لعدد سنوات الزواج كانت لصالح عدد سنوات الزواج(اقل من ٥ سنوات).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة دراسةشنيوايند و جيرهارد (Schneewind, & Gerhard, 2002) (Neff & Broady,2011)

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن أنماط حل النزاعات تتشكل خلال السنة الأولى من الزواج ويتم الاعتماد عليها بعد ذلك إلى حد كبير، فالقدرة على تنظيم الضغوط بصورة مبكرة في سنوات الزواج المبكرة ربما تجعل العلاقات الزوجية أكثر صموداً في مواجهة ضغوط المستقبل.

بينما يختلف مع هذه النتيجة (الكعبي، ٢٠١٥) حيث يقول أن الأزواج الذين تقل فترة زواجهم عن الخمس سنوات أكثر عرضة للمشكلات وعدم قدرة على استخدام الأساليب لحداثة الزواج وعدم فهم كل منهما للآخر.

بينما يرى (المحاريقي، ٢٠١٦) أنه بزيادة مدة الزواج تزيد خبرات الأزواج في حل المشكلات وتتكون لديهم بعض المدارك والمعارف من خلال خبرتهم السابقة والمعلومات التي يحصلون عليها من تجارب الآخرين أو من وسائل الإعلام المختلفة ومحاولة الاستفادة منها. ويرجع ذلك إلى أنه كلما زادت مدة الزواج زادت المواقف التي تتعرض لها الأسرة من خلال محاورها المختلفة وبذلك تتكون لدي الزوج والزوجة الكثير من المعلومات والمدارك لكيفية مواجهة هذه المواقف مع اتخاذ القرار السليم في تلك المواقف نتيجة للخبرة التي اكتسبها الزوجين من خلال فترات الزواج الكبيرة.

ويرى (العبدلي، ٢٠١٩) أن الأزواج الذين كانت مدة زواجهم أكثر من ١٥ سنة كانوا أكثر إتباعاً الأسلوب التعاون والتوفيق في حل الصراعات الزوجية وقد يرجع ذلك إلى أن طول مدة الزواج تمنح الزوجين فرصة للتعرف على الخصال الإيجابية لبعضهم البعض ومحاولة الاستفادة من هذه الخصال في التوفيق والتعاون فيما بينهم لحل الصراعات المختلفة التي قد تواجههم.

عرض نتيجة الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على أنه:" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الصمود النفسي لدى عينة من الأزواج السعوديين بمحافظة جدة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس– مستوى التعليم –المستوى الاقتصادي – عدد سنوات الزواج)**".

وستناقش الباحثة نتيجة هذا الفرض كما يلي:

- **(الفروق في الصمود النفسي في ضوء متغير الجنس)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الصمود النفسي لدى عينة البحث في ضوء متغير الجنس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٤) اختبار (ت) للكشف عن الفروق في الصمود النفسي وفقا لمتغير الجنس

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الصمود النفسي	ذكر	١٦٧	١٨١,٧٦٦٥	١٦,٥٦٢٣	٢,٠٦٣	٤٠٣	٠,٠٤٠
	انثى	٢٣٨	١٧٨,٦٢٦١	١٣,٩٤٦٥			

من خلال الجدول (١٤) يتضح ان قيمة اختبار (ت) بلغت (٢.٠٦٣) عند قيمة دالة إحصائيا ٠.٠٥، مما يدل على وجود فروق في الصمود النفسي وفقا لمتغير الجنس. حيث كانت هذه الفروق لصالح الذكور.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة

دراسة في وباكر (Faye, &Pakhare, 2018) (محمد، ٢٠١٤)

وتفسر الباحثة هذه النتيجة من أن الصمود يتشكل كثيراً من الدعم الاجتماعي والعلاقات الإنسانية مع الآخرين والثقة بالنفس والأمل والتواصل مع الذات ومع الآخرين، بالإضافة إلى

اكتساب الذكور القدرة على مواجهة مخاطر الحياة بشكل أوسع وأكثر من الإناث بسبب الطبيعة الاجتماعية للمرأة . كما اتضح تفوق الذكور في الصمود عن الإناث في ضوء طبيعة أن الأحداث المالية التي تحدث للزوجين تكون أكثر مشقة لدى النساء عن الرجال وذلك بسبب مشاركتها بصورة كبيرة في الشئون الأسرية الأمر الذي يجعلها أكثر حساسية تجاه الأحداث الضاغطة وبالتالي تكون أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب في حياتها من الرجل، لذلك فهي أكثر ميلاً عن الرجل نحو التركيز على الحالة الانفعالية السالبة لديها وتساهم هذه الفروق بين الجنسين في الاستجابة للأحداث الضاغطة وفي الاعتقاد بأن النساء أقل في الصمود النفسي.

دراسة باشا (Basha, 2014) ، دراسة نيف ٢٠١١ دراسة عبيد (Abid, 2015) كانت النتائج أن هناك فروق بين درجات الذكور والإناث في الصمود النفسي وإدراك الشريك لصالح الإناث.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج هذه الدراسات (بنهان ، ٢٠١٤) ، ودراسة (عبد الستار ، ٢٠١٣) ، بيكتاسوأوزبن (BEKTAŞ, & ÖZBEN, 2016) (٢٠٠٧ , . Kallampally et al)وقد أسفرت هذه الدراسات عن عدم وجود فروق بين الجنسين في الصمود النفسي بين الجنسين.

- **الفروق في درجات الصمود النفسي وفقا المستوى التعليمي:**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الصمود النفسي لدى عينة البحث وفقا للمستوى التعليمي، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٥) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الصمود النفسي وفقا للمستوى التعليمي

الصمود النفسي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٥٥٣,١٣٢	٢	٧٦٦.٥٦٦	٣,٣٨٤	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	٩١٠٤٨,٣٤٠	٤٠٢	٢٢٦,٤٨٨		
المجموع	٩٢٦٠١,٤٧٢	٤٠٤			

من خلال الجدول (١٥) يتضح ان قيمة اختبار (ف) بلغت(٣.٣٨٤) عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يدل على وجود فروق في الصمود النفسي وفقا للمستوى التعليمي لدى عينة من الأزواج السعوديين بمحافظة جدة.

وللكشف عن اتجاه الفروق، قامت الباحثة باستخدام اختبار Scheffe للقياسات البعدية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٦) نتائج اختبار شفيةScheffeللكشف عن اتجاه الفروق في الصمود النفسي وفقا للمستوى التعليمي

	متوسط	جامعي	فوق جامعي
متوسط	-	٢,٦٠١-	٣,٩٦٢-
جامعي	٢,٦٠١	-	١,٣٦٠-
فوق جامعي	٣,٩٦٢	١,٣٦٠	-

يتضح من خلال الجدول (١٦) ان الفروق في الصمود النفسي وفقا للمستوى التعليمي كانت لصالح المستوى التعليمي (فوق الجامعي)

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (BEKTAŞ1(Green) (2016 (& Salkind,2008)

وتفسر الباحثة هذه النتيجةإلي أن معظم الزوجات من ذات المستوي التعليم العالي وهذا يمنح الزوجة فهماً أكثر لبعض الأمور التي تتعلق بالحياة الزوجية وكيفية حل بعض المشاكل والخلافات المتعلقة بالحياة الزوجية. بمعنى آخر، مع زيادة مستوى التعليم للأفراد المتزوجين، تزداد درجات الصمود النفسي. يمكن القول أن درجات المرونة النفسية للأفراد المتزوجين تختلف باختلاف خلفيتهم التعليمية.

ت) **الفروق في درجات الصمود النفسي وفقا المستوى الاقتصادي:**

ث) وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الصمود النفسي لدى عينة البحث وفقا للمستوى الاقتصادي، وكانت النتائج كما يلي:

ج) **جدول (١٦) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الصمود النفسي وفقا للمستوى الاقتصادي**

الصمود النفسي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٥٨٢,٥١٢	٢	٧٩١,٢٥٦	٣,٤٩٤	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	٩١٠١٨,٩٦٠	٤٠٢	٢٢٦,٤١٥		
المجموع	٩٢٦٠١,٤٧٢	٤٠٤			

وللكشف عن اتجاه الفروق، قامت الباحثة باستخدام اختبار Scheffe للقياسات البعدية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٧) نتائج اختبار شفيةScheffeللكشف عن اتجاه الفروق في الصمود النفسي وفقا للمستوى الاقتصادي

	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	-	٢,٤٢٢	٤,١٦٥-
متوسط	٢,٤٢٢-	-	٦,٦١٧-
مرتفع	٤,١٦٥	٦,٦١٧	-

يتضح من خلال الجدول (١٧) ان الفروق في الصمود النفسي وفقا للمستوى الاقتصادي كانت لصالح المستوى الاقتصادي (مرتفع)

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بيكتاسوأوزبن (BEKTAŞ, & ÖZBEN, 2016دراسة ماسركوكونجير (Masarik & ,Conger, 2016) عبدالله (٢٠٠٢) وتفسر الباحثة هذه النتيجة موضحة أن الأزواج الحاصلين على درجات متدنية على مقياس الصمود الزواجي تأثرت حياتهم سلباً تبعاً لانخفاض المستوى الاقتصادي، ولقد كان الأزواج

الذين كانوا من ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع الكفاءة العالية في حل المشاكل والصمود وتحمل الضغوط في علاقتهم.

- **الفروق في درجات الصمود النفسي وفقا لعدد سنوات الزواج:**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الصمود النفسي لدى عينة البحث وفقا لعدد سنوات الزواج، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٨) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الصمود النفسي وفقا لعدد سنوات الزواج

الصمود النفسي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢١٥١,٣٠٦	٣	٧١٧,١٠٢	٣,١٧٩	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	٩٠٤٥٠,١٦٦	٤٠١	٢٢٥,٥٦١		
المجموع	٩٢٦٠١,٤٧٢	٤٠٤			

من خلال الجدول (١٨) يتضح ان قيمة اختبار (ف) بلغت (٣.١٧٩) عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يدل على وجود فروق في الصمود

وللكشف عن اتجاه الفروق، قامت الباحثة باستخدام اختبار Scheffe للقياسات البعدية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٩) نتائج اختبار شفيةScheffeللكشف عن اتجاه الفروق في الصمود النفسي وفقا لعدد سنوات الزواج

	اقل من ٥ سنوات	٥-١٠ سنوات	١١-٢٠ سنة	اكثر من ٢٠ سنة
اقل من ٥ سنوات	-	١,٧٤٩-	٥,١١-	١,٠٥٨-
٥-١٠ سنوات	١,٧٤٩	-	٣,٣٦١-	٠,٦٩١
١١-٢٠ سنة	٥,١١	٣,٣٦١	-	٤,٠٥٢
اكثر من ٢٠ سنة	١,٠٥٨	٠,٦٩١-	٤,٠٥٢-	-

يتضح من خلال الجدول (١٩) ان الفروق في الصمود النفسي وفقا لعدد سنوات الزواج كانت لصالح عدد سنوات الزواج(١١-٢٠ سنة).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (محمد، ٢٠١٤) (هاشم ،٢٠٠٠)
وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن الأساليب التي يتعامل بها الأزواج مع الضغوط في حياتهم مرتبط بشكل ملحوظ مع الجودة الزواجية والتكيف الزواجي لديهم وسير الزواج بشكل عام و أن زيادة مدة الزواج تؤدي إلى زيادة التفاهم والتكيف مع مرور الوقت. كما أن الأسرة المستقرة أو العلاقة الزوجية طويلة المدى لكل من الزوجين تزود كلاً منهما بمناعة ضد الآثار السلبية لضغوط الحياة، وهنا يظهر دور الصمود في التقليل من الآثار السلبية الناتجة عن ضغوط الحياة الزوجية.

من جهة أخرى ترى دراسة نيف وبرودواي(Neff & Broady,2011القدرة على تنظيم الضغوط بصورة مبكرة في سنوات الزواج المبكرة ربما تجعل العلاقات الزوجية أكثر صموداً في مواجهة ضغوط المستقبل كما أن التوتر في كثير من الأحيان يعمل على إعاقة العلاقة الزوجية، ويمكن التغلب على الضغوط الصغيرة في وقت مبكر من العلاقة والتي قد تساعد الزوجين في تطوير القدرة على مواجهة أكبر للضغوط في تماما كما التعرض لشكل ضعيف من ألمرض يمكن أن يساعد الجسم على بناء الأجسام المضادة للقتال أقوى أشكال مسببات الأمراض، والتعرض للضغوط المعتدلة، يمكن التحكم فيها في وقت مبكر من الزواج قد يساعد الزوجين على بناء دفاعات ضد آثار الضغوطات اللاحقة على السعادة الزوجية في المستقبل.

عرض نتيجة الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع على أنه:" توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات التوافق الزواجي لدى عينة من الأزواج السعوديين بمحافظة جدة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس– مستوى التعليم –المستوى الاقتصادي – عدد سنوات الزواج)".

وستناقش الباحثة نتيجة هذا الفرض كما يلي:

(الفروق في التوافق الزواجي في ضوء متغير الجنس)

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في التوافق الزواجي لدى عينة البحث في ضوء متغير الجنس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢٠) اختبار (ت) للكشف عن الفروق في التوافق الزواجي وفقا لمتغير الجنس

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التوافق الزواجي	ذكر	١٦٧	٢٠٢,١٨٥٦	١١,١٤١٢	٢,٥٢٠	٤٠٣	٠,٠٠٠
	انثى	٢٣٨	٢٠٥,٠٥٤٦	١١,٣٧٦٦			

من خلال الجدول (٢٠) يتضح ان قيمة اختبار (ت) بلغت (٢.٥٢٠) عند قيمة دالة إحصائيا ٠.٠١، مما يدل على وجود فروق في التوافق الزواجي وفقا لمتغير الجنس. حيث كانت هذه الفروق لصالح الإناث

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أوميدان وكافيه (Omidian, ٢٠١٩ &Kaveh)، دراسة جيسري (Jaisry,2014).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الإناث غالبا ما يمارسن المهارات الزواجية أكثر كالاتصال الفعال وحل المشكلات، والتعبير العاطفي، ولهذا يحصلن على درجة عالية في التوافق الزواجي ومن وجهة نظر نظرية الدور قد يعود ذلك الى إدارك الزوجات لأدوارهن في الحياة الزوجية وتقبلهن لهذه الأدوار مما ينعكس إيجابيا على حياتهن الزوجية.

فيما تختلف دراسة الخطايبة (٢٠١٥) ودراسة الجمالية (٢٠٠٨)بأنه لا توجد أي فروقات تعزى لمتغيرات الجنس وهذا عائد إلى حرص الذكور على صيانة مقومات التوافق الزواجي ،

وفهمهم الواعي لها ، ويبدو ذلك في رضا الزوجات الكبير عن أداء الزوج لأدواره و ممارسته لأبعاد التوافق الزواجي في الحياة الزوجية.

- **الفروق في درجات التوافق الزواجي وفقا المستوى التعليمي:**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في التوافق الزواجي لدى عينة البحث وفقا للمستوى التعليمي، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢١) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في التوافق الزواجي وفقا للمستوى التعليمي

التوافق الزواجي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٨٧٠,٠٨٥	٢	٤٣٥,٠٤٢	٣,٤١٤	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	٥١٢١٧,٢٣٨	٤٠٢	١٢٧,٤٠٦		
المجموع	٥٢٠٨٧,٣٢٣	٤٠٤			

من خلال الجدول (٢١) يتضح ان قيمة اختبار (ف) بلغت (٣.٤١٤) عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يدل على وجود فروق في التوافق الزواجي وفقا للمستوى التعليمي لدى عينة من الأزواج السعوديين بمحافظة جدة.

وللكشف عن اتجاه الفروق، قامت الباحثة باستخدام اختبار Scheffe للقياسات البعدية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢٢) نتائج اختبار شفيةScheffeللكشف عن اتجاه الفروق في التوافق الزواجي وفقا للمستوى التعليمي

	متوسط	جامعي	فوق جامعي
متوسط	-	١,٠٣٧	-١٠,٢٦٨

جامعي	-١,٠٣٧	-	-٩,٢٣١
فوق جامعي	١٠,٢٦٨	٩,٢٣١	-

يتضح من خلال الجدول (٢٢) ان الفروق في التوافق الزواجي وفقا للمستوى التعليمي كانت لصالح المستوى التعليمي (فوق الجامعي)

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (محمد، ٢٠١٢)، دراسة أحمد (٢٠١٦)، دراسة (Singh, &Seshma, 2006)، و دراسة الخطايبة (٢٠١٥)، فروقاً تعزى إلى المؤهل العلمي، في مقومات التوافق الزواجي، وكانت الفروق لصالح ذوي التعليم العالي ماجستير فأعلى.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المستوي التعليمي يؤثر في شكل العلاقة بين الزوجين ذلك لان لكل منهما كم من المعرفة الخاص به ولكل منهما فكره وثقافته التي تختلف عن الآخر، فالتباعد في المستوي التعليمي هو المقصود هنا، بمعنى أنه يوجد اختلاف بين المستوى الجامعي والابتدائي ولا يوجد اختلاف بين المستوي الجامعي وفوق الجامعي للتقارب بينهما ، ومن الممكن القول أن الزوجين متوافقين تعليمياً إذا كانا بالمستوى الجامعي و فوق الجامعي و غير متوافقين إذا كان احدهما بالمستوي الابتدائي والأخر بالمستوى الجامعي.

الفروق في درجات التوافق الزواجي وفقا المستوى الاقتصادي:

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في التوافق الزواجي لدى عينة البحث وفقا للمستوى الاقتصادي، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢٣) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في التوافق الزواجي وفقا للمستوى الاقتصادي

التوافق الزواجي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	**١٣٤٤,٦٩٣**	**٢**	**٦٧٢,٣٤٧**	**٥,٣٢٦**	**٠,٠٠٠**
داخل المجموعات	٥٠٧٤٢.٦٣٠	٤٠٢	١٢٦.٢٢٥		

المجموع	٥٢٠٨٧.٣٢٣	٤٠٤			

من خلال الجدول (٢٣) يتضح ان قيمة اختبار (ف) بلغت (٥.٣٢٦) عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، مما يدل على وجود فروق في التوافق الزواجي وفقا للمستوى الاقتصادي لدى عينة من الأزواج السعوديين بمحافظة جدة .

وللكشف عن اتجاه الفروق، قامت الباحثة باستخدام اختبار Scheffe للقياسات البعدية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢٤) نتائج اختبار شفيةScheffeللكشف عن اتجاه الفروق في التوافق الزواجي وفقا للمستوى الاقتصادي

	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	-	٠,٨٣٣-	٦,٣٣٣-
متوسط	٠,٨٣٣	-	٥,٥٠٠-
مرتفع	٦,٣٣٣	٥,٥٠٠	-

يتضح من خلال الجدول (٢٤) ان الفروق في التوافق الزواجي وفقا للمستوى الاقتصادي كانت لصالح المستوى الاقتصادي (مرتفع)

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أحمد (٢٠١٤)، دراسة الخطايبة (٢٠١٥)، دراسة أحمد (٢٠١٦)، دراسة (علي،٢٠١٣).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن التباين في المستوى الاقتصادي يؤثر في درجة التوافق الزواجي، لأن توفير ما هو ضروري يوفر حياة مستقرة بعيدة عن الخلافات الزوجية، وإشباع الحاجات لدى الطرفين، وتوفير الاستقرار لجميع مجالات الحياة الزوجية الاجتماعية و غيرها، وما تمثلها من علاقات مع المجتمع المحيط، وانعكاسه على سلوك الأزواج في علاقاتهم الزوجية، وكذلك إن توفير مستلزمات الأسرة المادية يؤثر على العلاقات الأسرية بين الأبناء والآباء والتوافق ما بين الزوجين من حيث رعاية الأبناء ووضع أسس سليمة لتربيتهم، وكذلك يلعب دوراً في الاتفاق الثنائي ما بين الطرفين حول أدارة شؤون المنزل المالية وتبادل الأدوار، والذي يؤدي إلى الاستقرار والانتقال إلى التفكير العقلاني والحوار

البناء من أجل بناء علاقة زوجية مستقرة مستقبلاً ضمن تخطيط مدروس و غير عشوائي، و هذا ينعكس على الجانب العاطفي بينهما وإشباع جميع الحاجات التي يتطلع لها الطرفان من جنس ومشاعر عاطفية، وانعكاس ذلك على توافقهما، وعلى العكس من ذلك فإن تدني مستوى الدخل يؤثر سلباً على استقرار الحياة الزوجية، ويهددها بالخطر، ويسودها النزاع، وسرعة الغضب والتوتر.- **الفروق في درجات التوافق الزواجي وفقا لعدد سنوات الزواج:**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في التوافق الزواجي لدى عينة البحث وفقا لعدد سنوات الزواج، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢٥) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في التوافق الزواجي وفقا لعدد سنوات الزواج

التوافق الزواجي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٢٩٢,٢٠٨	٣	٧٦٤,٠٦٩	٦,١٥٣	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	٤٩٧٩٥,١١٥	٤٠١	١٢٤,١٧٧		
المجموع	٥٢٠٨٧,٣٢٣	٤٠٤			

من خلال الجدول (٢٥) يتضح إن قيمة اختبار (ف) بلغت (٦.١٥٣) عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يدل على وجود فروق في التوافق الزواجي وفقا لعدد سنوات الزواج لدى عينة من الأزواج السعوديين بمحافظة جدة.

وللكشف عن اتجاه الفروق، قامت الباحثة باستخدام اختبار Scheffe للقياسات البعدية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢٦) نتائج اختبار شفيةScheffe للكشف عن اتجاه الفروق في التوافق الزواجي وفقا لعدد سنوات الزواج

	اقل من ٥ سنوات	٥-١٠ سنوات	١١-٢٠ سنة	اكثر من ٢٠ سنة

اقل من ٥ سنوات	-	١,٣٥٩-	٤,٤٠٩-	٦,١٥٤-
٥-١٠ سنوات	١,٣٥٩	-	٣,٠٥٠-	٤,٧٩٥-
١١-٢٠ سنة	٤,٤٠٩	٣,٠٥٠	-	١,٧٤٥-
اكثر من ٢٠ سنة	٦,١٥٤	٤,٧٩٥	١,٧٤٥	-

يتضح من خلال الجدول (٢٦) إن الفروق في التوافق الزواجي وفقا لعدد سنوات الزواج كانت لصالح عدد سنوات الزواج(اكثر من ٢٠ سنة).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (مرسي، ٢٠٠٥)، دراسة (هاشم،٢٠٠٠)، دراسة أحمد (٢٠١٦).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المدة اللازمة لتحقيق التوافق الزواجي تختلف من علاقة زوجية لأخرى بناء على ما يتعرض له الزوجان من ظروف شخصية، واجتماعية مختلفة، إذ من الممكن أن يتحقق التوافق الزواجي بين الزوجين خلال الشهور الأولى من عمر الزواج، وقد يحتاج آخرون لسنوات كثيرة حتى يصل الزوجان الحالة من التوافق الزواجي، ولكن من المعروف والذي لا شك فيه أنه كلما زادت مدة الزواج زاد التوافق الزواجي؛ حيث تمنح مدة الزواج الطويلة فرصة للزوجين للتعرف على الخصال الإيجابية لبعضهم البعض، ومحاولة الاستفادة من هذه الخصال في زيادة كفاءة العلاقة الزوجية، بالإضافة إلى اهتمامهما المشترك برعاية الأبناء التي قد تكون ثمرة لهذه العلاقة الزوجية كما يتضح أن هذه نتيجة طبيعية، حيث يزداد التفاهم والتكيف مع شريك الحياة مع مرور الوقت من أن الصراعات تبدأ في بداية الحياة الزوجية، ويتم التغلب عليها باستمرار الزواج ونجاح الزوجين في تنمية أساليب مشتركة للتغلب عليها.

ح) **التوصيات:**

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي تقدم الباحثة بعدد من التوصيات وهي كما يلي:

١. تنظيم دورات تدريبية للمتزوجين ؛ عن كيفية التعامل مع المشكلات الأسرية وتغيير المفاهيم المرتبطة بالعلاقات الزوجية من خلال توعية كلا الزوجين بأدوارهم الأسرية ومتطلبات تأسيس علاقة زوجية ناجحة.

٢. إقامة دورات تدريبية للمقبلين على الزواج لفهم العلاقة الزوجية السليمة والتدريب على الأساليب السليمة لمواجهة الخلافات وحلها والتغلب على الضغوط التي تواجههم في جميع مجالات حياتهم وتؤثر بشكل كبير في تحقيق التوافق الزواجي والاستقرار وأهميتها في نجاح الحياة الزوجية.

٣. إنشاء مكاتب إرشاد زواجي تساعد في حل المشكلات التي يتعرض لها الزوجان والتي تعمل على تنمية الصمود النفسي.

٤. إثراء البرامج الإعلامية (المقروءة–المرئية–المسموعة) بما يعمل على تعميق ثقافة الآخر, والتواصل البناء بين الأزواج .

٥. تأكيد أهمية توعية وتأهيل الأزواج عن العنف والشجار، و كما ينبغي على المؤسسات الاجتماعية الأسرية أن تقدم الدعم اللازم للأسر لتقوم بوظائفها خير قيام ، وهذا يقتضي وجود اختصاصيين اجتماعيين مدربين ومؤهلين للقيام بتلك المهام.

المقترحات

استكمالاً للجهد الذي بدأته الباحثة في هذا البحث وما توصل إليه من نتائج، ومن خلال ما اطلعت عليه من بحوث ودراسات في هذا المجال، أدركت الباحثة وجود مجالات بحثية متعلقة بطبيعة هذا البحث تحتاج إلى البحث والتقصي، ومنها:

١. إجراء المزيد من الدراسات الارتباطية التي تتناول كل من الصمود النفسي والتوافق الزواجي في مجتمعات أخرى وربطها بمتغيرات أخرى.

٢. إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية تطبق في مناطق أخرى من المملكة، ومقارنتها بالدراسة الحالية .

٣. ضرورة الاهتمام بظاهرة التوافق الزواجي من خلال تنظيم البرامج والدورات التدريبية أثر وأهمية استراتيجيات حل الخلافات الزوجية على التوافق الزواجي.

خ) المراجع العربية

١. أرنوط، بشرى إسماعيل أحمد (٢٠١٦). مقياس قائمة أساليب حل الخلافات والصراعات الزوجية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢. عبدالسميع، ورد محمد مختار(٢٠١٤). الصمود النفسي لدى الطالبة الجامعية وعلاقته بالرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي. مجلة البحث العلمي في التربية – مصر، ٢ (١٥) , ٢٧ – ٥٧.

٣. سرميني، إيمان مصطفى (٢٠١٥). مقياس الصمود النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٤. الشمسان، منيرة (٢٠٠٩). التوافق الزواجي وعلاقته بأساليب المعاملة الزوجية وبعض سمات الشخصية– دراسة مقارنة بين العاملات وغير العاملات. رسالة دكتوراه, الادارة العامة لكليات البنات بالرياض، كلية التربية، قسم التربية وعلم النفس.

٥. سليمان، سناء محمد (٢٠٠٥). التوافق الزوجي واستقرار الأسر من منظور إسلامي نفسي اجتماعي. ط١– القاهرة: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.

٦. الإبراهيم، بدرية رزق (٢٠٠٧). علاقة التوافق الزواجي بالمهارات الزواجية وبعض المتغيرات الديمغرافية. رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية.

٧. مرسي، صفاء إسماعيل (٢٠٠٥).منبئات التوافق الزواجي لدى عينة من الأزواج والزوجاتالمصريين. رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، ١٥ (٤)، ٦٦٨ – ٦٣٣.

٨. احمد ، صالحة صالح الزين. حاج حمد ، على الصديق (مشرفمولفين)(٢٠١٤). عدم التوافق بين الزوجين وأثره على استقرار الأسرة : دراسة حالة على بعض المتزوجين من منسوبي جامعة النيلين. ١ – ١٣٧ رسائل جامعية رسالة ماجستير جامعة النيلين: السودان.

٩. حسانين، خالد محمد السيد (٢٠١٥). آليات تفعيل البرامج الجماعية للحد من النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً. مجلة الخدمة الاجتماعية – (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين) – مصر ، (٥)، ٧٧ – ١٥ .

١٠.السند، حصة بنت عبدالرحمن (٢٠١٦). واقع الخلافات الأسرية في المجتمع السعودي والتخطيط لمواجهتها : دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المستفيدين والمستفيدات بمراكز التنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة شقراء، (٦)، ٢٢٩–٢٧٨.

١١.الصغير، كاوجة محمد (٢٠١٤). تمثلات التوافق الزواجي وعلاقته بأساليب المعاملة الزوجية والخلافات الزوجية: (دراسة ميدانية مقارنة بين النساء العاملات وغير العاملات بالمجال العمراني لولاية الأغواط). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة قاصدي مرباح – ورقلة – الجزائر, (١٦) ٣٤٥-٣٧١ .

١٢.الخطايبة، يوسف ضامن(٢٠١٥).مقومات التوافق في الحياة الزوجية وعلاقته بالعوامل الاجتماعية: دراسة على عينةمن الأزواج العاملين في المدارس الحكومية في شمال الأردن. العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤٢ (٢)، ٣٧١-٣٨٩.

١٣.علام، سحر فاروق (٢٠١٣). الصمود النفسي وعلاقته بالتماسك الأسري لدى عينة من طالبات كلية البنات جامعة عين شمس. مجلة الارشاد النفسي، (٣٦)، ١٠٩-١٥٤.

١٤.الكعبي، إبراهيم محمد (٢٠١٥). تطوير نموذج لحل الخلافات الأسرية في المجتمع القطري : من منظور مهنة الخدمة الاجتماعية. مجلة دراسات وأبحاث – جامعة الجلفة – الجزائر، (١٩)، ٤٦٧- ٤٨٧.

١٥.الحمد ، باسل (٢٠٠٣) . الرضا الزواجي واستراتيجيات حل الصراع لدى عينة من الأزواج الأردنيين وتأثرهم بعمر الزواج والمستوى التعليمي للزوجين . رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

١٦.العبدلي، سميرة بنت أحمد حسن(٢٠١٩). استراتيجيات إدارة الصراع بين الزوجين وعلاقتهما بالذكاء الانفعالي. جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (٢١٥)، ٦٧ – ١٥.

١٧.قدور،نوبيات(٢٠١٢). العلاقة الزوجية المتكدرةوآثارها على الصحة النفسية للزوجين والأبناء. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

١٨.الحمد ، باسل سليم محمود الشقيرات(٢٠٠٣). الرضا الزوجي و استراتيجيات حل الصراع لدى عينة من الأزواج الأردنيين و تأثرهم بعمر الزواج و المستوى التعليمي رسائل جامعية رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية.

١٩.قشقش، زهرة سالم على(٢٠١٦). الصمود النفسي والخلافات الزوجية : عينة من الليبيات المتواجدات بمصر. جامعة المرقب – كلية الآداب والعلوم قصر الأخيار، (٢), ٢٢٩ – ٢٠٧.

٢٠.عبداللة، سلوى عثمان (٢٠٠٢). الضغوط النفسية لدى أولياء أمور الأطفال المعاقين بولاية الخرطوم وأساليب مواجهتها. رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم.

٢١.بنهان، بديعة حبيب(٢٠١٤). استراتيجيات مواجهة الضغوط و التوافق الزواجي لدىآباء و أمهات الأطفال المعاقين. مجلة كلية التربية – عين شمس –مصر،٣(٣٨)، ١٦٢ – ٥٩.

٢٢.شلبي، أمينة إبراهيم(٢٠٠٩) . نمط السلوك أاب وعلاقته بالتوافق الزواج لدى الجنسين. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٩(٦٢)، ١١٩-١٦٠.

٢٣.البهدل، دخيل بن محمد بن حمد(٢٠٠٩). اتجاهات العاملين في المحاكم القضائية و أعضاء هيئة التدريس نحو خدمات الإرشادالنفسي الأسري و الزواجي : دراسة ميدانية في عدد من مناطق المملكة العربيةالسعودية. مجلة العلوم العربية والإنسانية، جامعة القصيم، ٢(٢)، ٤٣٠ – ٣٨٥.

٢٤.أحمد، رندا محمد سيد(٢٠١٦). علاقة بعض المتغيرات بتعزيز التوافق الزواجي :دراسة لبناء برنامج إرشاديزواجيللمتزوجاتحديثا. مجلة الخدمة الاجتماعية، ٥٥، ٩٤ – ٥٧.

٢٥.بلخير، حفيظة(٢٠١٢). عوامل نجاح وفشل العلاقة الزوجية : دراسة ميدانية.جامعة عمار ثليجي بالأغواط، ٢٢، ١٣٢ – ١١٠.

٢٦.محمد، هبة محمود(٢٠١٤). الصمود النفسي كمتغير معدل للعلاقة بين الاحتراق النفسي والرضا الزواجي. الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين، ٢, (٤), ٥٢٥- ٤٧٥.

٢٧.المحاريقي، إيمان السيد حسن(٢٠١٦).الخبرات الأسرية المبكرة وعلاقتها بقدرةالزوجين على اتخاذالقرارات وأساليب حل المشكلات. جامعة عين شمس – كلية التربية النوعية، ١، ٢٤٤ – ١٥٢.

٢٨.أبو علام، رجاء (٢٠٠٩). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. طة، القاهرة: دار النشر للجامعات .

Azami, M, Y., Qavam R, H., Ahmadi, M,R., Qavam, S,M. (2017). Heart Valves Prolapse in Population Referred to Heart Clinic in Ilam, West of Iran, Crescent Journal of Medical and Biological Sciences.; (4),167-72.

Bodenmann , G . , Pihet , S . , &Kayser , K . (2006) . The relationship between dyadic coping and marital quality : A2 year longitudinal study . Journal of Family psychology , 2003) , 485 - 493.

Greef , A P . (2000)" Characteristics of families that function well Journal of Family Issues , 21 (8) , 948 - 962.

Gupta,R.,Sood,S.&Bakhshi,A.(2012).Relationship between resilience, personality and burnout in police personal.International Journal of Management Sciences, 1(4),1-4.

Kallampaily,G.,Oakes,K.,Lyons,H.,Greer,J.&Gillespie,C.(2007).Gend er, psychological resilience Acculturation and Spirituality as Predictors of Asian Indian American marital satisfaction.Journal of Spirituality in Mental Health, 10(1),35-50.

Singh , R . &Sushma , T . (2006) . Assessment of Marital Adjustment among couples with Respect to women ' s Educational Level and Employment Status , Kamla - Raivol 8 (4) 259 - 266.

Abid, M, S. (2015). Dispositional Forgiveness as a Predictor of Psychological Resilience among Women: A Sign of Mental Health. Journal on Educational Psychology; 2(9), 1-7.

Omidian, M., RahimianBoogar, I., Najafi, M., &Kaveh, M. (2018).The effectiveness of couples coping enhancement training on improving marital relations.Journal of Counseling Research, 17(67), 20-40.

Masarik, A. S., Martin, M. J., Ferrer, E., Lorenz, F. O., Conger, K. J., & Conger, R. D. (2016).Couple resilience to economic pressure over time and across generations. Journal of Marriage and Family, 78(2), 326-345.

SHI, LIN. (2003). The Association Between Adult Attachment Styles and Conflict Resolution in Romantic Relationships. The American Journal of Family Therapy, 31:143–157.

Schneewind, K. A., & Gerhard, A. K. (2002).Relationship personality, conflict resolution, and marital satisfaction in the first 5 years of marriage. Family Relations, 51(1), 63-71.

Tosun's, Fatma. (2015). Predictor Relationships between Values Held by Married Individuals, Resilience and Conflict Resolution Styles:A Model Suggestion. Educational Sciences: Theory &Practice , 15(4) , 849-857.

Du Rocher, T, E. (2004). Relations of husbands' and wives' dysphoria to marital conflict resolution strategies.Journal of family psychology, 18(1), 171-183.

Delatorre, Wagner.(2018). Marital Conflict Management of Married Men and Women.Psico-USF, BragançaPaulista, 23, (2), 229-240.

Hamamci, T, Z. (2005). Dysfunctional relationship beliefs in marital conflict. Journal of Rational-Emotive & Cognitive-Behaviour Therapy, 23:245-261.

Havaasi, N, Z. (2018). Compare the efficacy of emotion focused couple therapy and Gottman couple therapy method in marital burnout and changing conflict resolution styles. Journal of Fundamentals of Mental Health 2018 Jan-Feb; 20(1): 15-25.

-Bodenmann,G.,Pihet,S.,&Kayser,K. (2006). The relationship between dyadic coping and marital quality :A2 year longitudinal study. Journal of Family psychology,20(3),485-493.

Hocker, J, L & Wilmot, W, W. (1995).Interpersonal Confilict. (4thed). Madison, WI: Brown & Benchmark.

Jaisri, M & Joseph, M. (2014). Role of gender on marital adjustment and psychological wellbeing among dualEmployed couples. Journal of the indian academy of applied psychology; 1(40), 74-77.

Mousavi, R. (2017). Relationship between big five personality factors neuroticism, extraversion, agreeableness, openness, loyalty and marital adjustment. (15), 63-68.

Neff ،L. A. ،&Broady ،E. F. (2011). Stress resilience in early marriage: Can practice make perfect? Journal of Personality and Social Psychology, 101(5), 1050-1067.

Richardson, G, E. (2002). The metatheory of resilience and resiliency Journal of Clinical Psychology.58(3), 3.

Scheeren, P, V. (2014). Marital quality and attachment: The mediator role of conflict resolution styles. Paideía; São Paulo. 24(58), 177-186.

BEKTAŞ, M., & ÖZBEN, Ş. (2016). INVESTIGATION OF PSYCHOLOGICAL RESISTANCE LEVELS OF MARRIED INDIVIDUALS FOR SOME SOCIO-DEMOGRAPHIC VARIABLES. Celal Bayar University Journal of Social Sciences, 14 (1).

Basha S, E. (2014). Perceived intimate partner rejection, behavioral control and it's relation to personality dispositions: Resilience as a protectivefactor among married adults in Egypt. Indian Journal of Health and Wellbeing, 5(11), 1255-1262.

ثالثاً: مراجع من شبكة الإنترنت

- موقع وزارة العدل السعودية

https://www.moj.gov.sa/ar/Pages/default.aspx

The role of Strategies for resolving marital disputes and Psychological Resilience in Predicting with Marital Adjustment among a Sample of married Saudis in Jeddah(1)

Roqaiah Ahmad Frhan

Master Researcher

DepartmentofPsychology
Faculty of Arts and Humanities King Abdulaziz University

Dr.FatmaKhalifaElsayed

Associate Professor

DepartmentofPsychology
Faculty of Arts and Humanities
King Abdulaziz University

Abstract

The aim of this research was to discover the role of Strategies for resolving marital disputes and Psychological Resilience in Predicting with Marital Adjustment among a Sample of married Saudis in Jeddah. Also, it aim to discover the differences in the research variables among some demographic variables (Gender- Education Level- Economic level - Number of years of marriage). The study tools were applied to (405) marrieds An average of (167) husband and (238) wife, for measuring variables, the researcher used: the scale resolving disputes and conflicts marital by Bushra Ismail (2016) the scale Psychological Resilience by Iman Mustafa (2015) the scale with Marital Adjustment by Amina Ibrahim Shalabi (2009). the results showed that there is a predictive value statistically significant for the Strategies for resolving marital disputes in predicting Marital Adjustment the that there is a predictive value statistically significant for the Psychological Resilience in Predicting with Marital Adjustment, The results revealed that there are significant statistical differences in the Strategies for resolving marital disputes and Psychological Resilienceaccording to some demographic variables.

Keyword:Strategies for resolving marital disputes, Psychological Resilience, Marital Adjustment

(1) The research material was obtained from a master's thesis for the first researcher under the supervision of Dr. Fatima Khalifa Al-Sayed, Associate Professor, Department of Psychology, Faculty of Arts and Humanities, King Abdulaziz University. 2020.